

740

الحرار

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٩ رجب الأص ١٤٤١ هـ الموافق ٥ / ٣ / ٢٠٢٠ م

مركز (الوارث) للأطراف الصناعية

الأول بتأهيل المعاقين وتركيب
الأطراف الذكية



حجاب المرأة
عفتها !

الحرف والمهن اليدوية..
حين يكون العمل مُتعةً ولوناً من الجمال



«نعم العون الصمت في مواطن كثيرة وإن كنت فصيحا».

المصدر : كتاب بخار الأنوار

الأحرار

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر
قسم الإعلام

رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

مدير التحرير

طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

حيدر عاشور - حسين نصر

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

التصوير

وحدة التصوير

هاتف المجلة

٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

العتبة الحسينية المقدسة
تمنح بارقة أمل لمواهب حجبها
فقدان البصر
والتهميش الحكومي

20



المهندس (عامر الشبلي)
مدير عام إنتاج الطاقة
الكهربائية: في صيف ٢٠٢٠
سنرفع إنتاج الكهرباء
الى (٤ آلاف) ميغاواط

28



الحرف والمهن اليدوية..
حين يكون العمل مُتعة ولونا
من الجمال

36



بعد ان شكّلت الدروس
الخصوصية ثقلًا على
كاهل الأسرة... هل يتفوّق
التدريس الإلكتروني على
المدرّس الخصوصي...؟

48



التعامل مع الأزمة أم أزمة التعامل

ان ما يتعرض له الانسان من ازمات (وباء، فيضان، زلزال) فعليه ان يوطد ايمانه بالله عز وجل أولاً واخيراً طالما ليس لديه يد في وقوعها بل لربما هنالك حكمة إلهية في الابتلاء او العقوبة او الاختبار وتحصيل حاصل، علينا الامل بالله عز وجل أولاً والتصرف بمسؤولية اتجاه هذه الازمة مع الاخذ بنظر الاعتبار النصائح والاساليب العلمية التي تعتمد عليها الجهات المعنية لاحتواء الازمة، وفي نفس الوقت التعامل الاعلامي يجب ان يكون بمستوى المهنية بحيث لا يهول ولا يستهين ويعمل بمنهجية لا تترك الشارح وفي نفس الوقت يساهم في احتواء الازمة .

الامور الخاصة بالدعاء مطلوبة وفي الوقت نفسه لا يعني اهمال بقية طرائق الوقاية والعلاج بل من الضروري ان نجتاز الازمة فالمشكلة ليست بالازمة بقدر التعامل مع الازمة ويبقى الله عز وجل غفوراً رحيماً وحكيماً وعزيزاً وشديداً العقاب.

سورة ص

لنختم القرآن معا

تفسير السورة

(١٧) اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيد في التوحيد عن الباقر عليه السلام اليد في كلام العرب القوة والنعمة ثم تلا هذه الآية إنه أواب قيل أي رجاع إلى مرضاة الله لقوته في الدين (١٨) إنا سخرنا الجبال معه يسبحن قد سبق تفسيرها (١٩) والطير محشورة إليه من كل جانب كل له أواب كل من الجبال والطير لأجل تسبيحه (٢٠) وشددنا ملكه وقويناه بالهبة والنصرة وكثرة الجنود وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب قيل هو فصل الخصام يتميز الحق عن الباطل (٢١) وهل أتاك نبأ الخصم فيه تعجيب وتشويق إلى استماعه إذ تصعدون سور الغرفة (٢٢) إذ دخلوا على داود ففرغ منهم لأنهم نزلوا عليه من فوق وفي يوم الاحتجاب والحرس على الباب قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط ولا تجر في الحكومة واهدنا إلى سواء الصراط (٢٣) إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال ملكنيها أي نصيبي (٢٤) قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء الذين خلطوا أموالهم يتعدى بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وظن داود أنها امتحنه بتلك الحكومة هل تنبه بها فاستغفر ربه وخر راکعاً ساجداً وأتاب ورجع إلى الله بالتوبة (٢٥) فغفرنا له ذلك أي ما استغفر عنه وإن له عندنا لقربة بعد المغفرة مرجع في الجنة (٢٦) يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب في المجالس عن الصادق عليه السلام قال إن رضا الناس لا يملك وألستهم لا تضبط ألم ينسوا إلى داود عليه السلام) أنه تبع الطير حتى نظر إلى امرأة أوريا فهوها وأنه قدم زوجها أمام التابوت حتى قتل ثم تزوج بها.

اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ {ص/ ١٧} إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ {ص/ ١٨} وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ {ص/ ١٩} وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخُطَابَ {ص/ ٢٠} وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ {ص/ ٢١} إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ {ص/ ٢٢} إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةً وَاحِدَةً فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ {ص/ ٢٣} قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعِجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لِيَبْغِيَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ (سجدة مستحبة) {ص/ ٢٤} فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَّآبٍ {ص/ ٢٥} يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ {ص/ ٢٦}

العراق يبدأ بإنتاج (٣٠ ألف) كمامة يومياً

باشرت وزارة الصناعة والمعادن العراقية بإنتاج أقنعة الوجه الواقية (الكمامات) بطاقة (٣٠ ألف) كمامة يومياً في مصنع الألبسة الجاهزة في مدينة الموصل، باعتبار أن هذه الكمادات واحدة من طرائق الوقاية من الفيروسات.

طرق وجسور كربلاء تنجز مشاريع جديدة



قامت مديرية طرق وجسور كربلاء عن المباشرة بتهيئة عدد من الطرق الحيوية في أفضية ونواحي المحافظة، بتكلفة مالية بلغت (٥ مليارات دينار)، وفقاً لما أفاد به المهندس المشرف حسام محمد البحراني. وقال: «باشرنا بإعادة تأهيل طريق أولاد الإمام الكاظم (عليهم السلام) بطول (٢٦٠٠ م) وطريق كريط الخبازة بطول (٤٢٠٠ م) وطريق أم جدر بطول (٤٠٠ م)، فضلاً عن طريق آل حبوب بطول (٤٢٠٠ م)»، مضيفاً ان «العمل تضمن قلع الأشجار ورفع الاطيان ومعالجة المسار الجديد بالجلمود وفرش الحصى (الخابط)».

آلية تعاون جديدة بين إعلام العتبة الحسينية وشبكة الإعلام العراقي



عقد قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة، إتفاقية تعاون مع شبكة الإعلام العراقي في كيفية تبادل البرامج الإذاعية وتدريب الكوادر الاعلامية في المركز الخبري التابع للشبكة. وقال مدير قسم الإعلام بالعتبة المقدسة علي شبر: «تم التباحث في مجال المواقع الالكترونية والاصدارات الورقية وتبادل الخبرات»، مضيفاً أن «الشبكة رحبت بالتعاون على جميع الصعد؛ من أجل إنتاج عمل مشترك يخدم قضية الامام الحسين (عليه السلام)». وأضاف، «تم الإتفاق على التعاون المشترك في مجال تبادل البرامج والفواصل الإذاعية وحتى في مجال الدراما بين قسمنا وإدارة الشبكة».

العتبة الحسينية تواصل إنشاء أكبر معمل للأدوية في العراق

تواصل كوادر العتبة الحسينية المقدسة أعمالها بإنشاء مصنع الادوية في محافظة كربلاء المقدسة، من أجل تشجيع الصناعة الوطنية وتشغيل الأيدي العاملة، وتوفير العلاجات المطلوبة. وقال مدير المشروع الدكتور حيدر البهادلي: إن «الأعمال مستمرة في مشروع مصنع الادوية وبوتيرة متصاعدة وبجهود مكثفة لتوفير الادوية المجازة والمفحوصة بأحدث التقنيات للمواطنين، والتقليل من رحلات العناء خارج العراق للبحث عن العلاجات». وأضاف، أن «نسبة الإنجاز في بناء الهيكل الخارجي للمشروع بلغت (٩٠٪) اما التفاصيل التي تخص عمل المعامل وتكنولوجيا صناعة الدواء التي تشمل تكنولوجيا الكهرباء، والأرضية، والتبريد، سيشرع بتنفيذها خلال الفترة المقبلة». واكد البهادلي، أن «المصنع من منشأ (إيطالي-الماني-هندي) وخاضع للمعايير العالمية لصناعة الادوية (G.M.p)، ويعد الأكبر في العراق بعد اكتمال مراحل الخمس ولما سيتضمن من خطوط إنتاجية أهمها خط انتاج (Ampoule and Vial) والتي ستصنع لأول مرة داخل العراق».

مستشفى زين العابدين (عليه السلام)

يطلق حملة للوقاية من (كورونا)



أطلق مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التابع للعبة الحسينية المقدسة حملة توعوية للتعريف بمرض فيروس (كورونا) وطرق الوقاية منه مع توفير نصائح إرشادية. وقال مدير إعلام المستشفى مصطفى الموسوي: ان «الحملة تضمنت وضع مجموعة اجراءات للتصدي لوباء (كورونا) وطرائق التعامل مع الاصابات، مع ظهور انتشاره ببعض دول الجوار»، مبينا أن «من بين الاجراءات والتدابير الصحية التي وضعها المستشفى هي إطلاق حملة توعوية بالمرض، وتشمل نشر بوسترات تثقيفية حول طرائق الوقاية من الفيروس، وضرورة تجنب الاتصال الوثيق مع الأشخاص الذين يعانون من أعراض الحمى أو السعال أو ضيق التنفس، مثل غسل اليدين وآداب السعال، وتوافر مطهر لتعقيم اليدين، كما قامت المستشفى بإعداد ملصقات ومنشورات توعوية تحت على ارتداء الكمامات في حال كان يعاني الموظف من أعراض الإنفلونزا».

شمول منتسبي الداخلية ببطاقات الماستر كارد

أعلن مصرف الرافدين ان نحو (٥٢) مديرية ودائرة تابعة لوزارة الداخلية تم شمولها ببطاقات الماستر كارد الدولية الصادرة من قبل المصرف، وتم توظيف رواتبهم على المصرف وسيتم رفع راتب المنتسب واستلامه شهرياً على بطاقة الماستر في آذار المقبل.

شارع حي الجاير سيكون

من الشوارع المثالية في كربلاء



كشف مدير بلدية كربلاء المقدسة المهندس عبير سليم عن «وضع خطة جديدة لتطوير الشارع الرئيسي لحي الجاير في المحافظة، والذي سيحل محل المبنى الذي شهد أعمال تغليف»، مبيناً أن «هذا الشارع سيصبح أنموذجاً عمرانياً للشوارع الجميلة في المحافظة كربلاء المقدسة، بعد أن تم تغليف المبنى وتجنب أهالي المنطقة من أضراره الصحية والبيئية».

عينٌ على العالم

العاصمة البحرينية المنامة تشهد إنطلاق التصنيفات النهائية لمسابقة الذكر الحكيم الـ (١٦) لعلوم القرآن على خمس مراحل.

القضاء النيجيري يؤجل مجدداً النظر في قضية رجل الدين الشيعي الشيخ إبراهيم زكزاكي وزوجته رغم تدهور حالتها الصحية.

(٣٠ مصاباً) بفيروس كورونا غادروا المستشفى بعد تعافهم في مدينة قم المقدسة بإيران.

السعودية تعلق منح تأشيرات الدخول للراغبين في أداء العمرة وزيارة المسجد النبوي خوفاً من إنتشار فيروس كورونا.

الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢/ رجب/ ١٤٤١هـ الموافق ٢٠٢٠/٢/٢٨ م :



لا تكفي محبة أهل البيت (عليهم السلام) دون إتباع منهجهم

(عليه السلام) يقول من الكواشف ان الله تعالى يُريد بك الخير والصالح ان تكون لك هذه الصفة، اذا عاتبك اخوك بأن شخص عيباً او خللاً في شخصيتك واراد ان يقيم هذه الصفات واذا تريد الخير والصالح لنفسك اقبل هذا التشخيص وأدعن له واعمل على اصلاحه، هذه من الوسائل المهمة اخواني التي أشار اليها الائمة في كثير من الأحاديث اسلوب من اساليب تهذيب النفس.

في مقابل ذلك الرفض وعدم القبول يؤدي الى أن الانسان يغفل عن هذا العيب وهذه النقيصة وهذا العيب يتراكم ويكبر الى ان يصبح طبعاً متأصلاً في الشخصية ويسبب له الكثير من الاضرار في الدنيا والآخرة. الأمر الآخر هو الاساليب العقائدية التي اتبعها الائمة عليهم السلام في تقوية الارتباط بالائمة عليهم السلام. لاحظوا اخواني تختلف اساليب الائمة في كيفية تقوية هذا الارتباط بين أتباعهم مع الائمة عليهم السلام بحسب الظروف التي تحيط بالائمة واتباعهم، من جملة هذه الاساليب هي الحث على زيارتهم وتكرار هذه الزيارة، لاحظوا كثرة المواسم التي ورد فيها الحث الشديد على الزيارات والزيارات المليونية وطوال السنة هناك زيارات متوالية.. لماذا اخواني؟ هل هو مجرد التواصل مع الائمة عليهم السلام والتعبير عن حُبهم؟ لا ابداً

بصيرة من نفسه ولكن في كثير من الاحيان بسبب بعض الظروف والاحوال يغفل ولا يُشخص الخلل والعيوب في شخصيته، اخوك المؤمن يرى بعض هذه العيوب والنواقص والخلل في شخصيتك فيُهدي اليك بيان هذه العيوب لكي تصلحها، وما عليك إلا ان تقبل وتسلم بهذا التشخيص اذا كان نابعاً عن نية صحيحة ودقيقة في تشخيص هذه العيوب.

حيث ان الكثير لا يقبل بهذا التشخيص ويرفض التسليم له بل أحياناً يحتد مع الشخص الآخر وربما يؤدي الى القطيعة وغير ذلك من هذه الامور لأن هذا التشخيص يعده انتقاصاً من شخصيته وإظهاراً لعيوبه، لذلك الائمة عليهم السلام في كثير من الاحاديث نبهونا الى أهمية إتباع هذا الاسلوب، لذلك في بعض الاحاديث: (لا يزال المؤمن بخير ما كان له توفيق من الله وواعظ من نفسه وقبول ممن ينصحه).

الامام الهادي (عليه السلام) في هذا المجال ايضاً ورد عنه هذا الحديث: (ان الله تعالى اذا اراد بعدد خيراً، اذا عوتب قبل).

قد انا يصدر مني خلل نقص شيء غير مقبول يعاتبني اخي المؤمن على صدور هذا الامر المرفوض، انا لا أقبل ارفض هذا العتاب المبني على النصيحة وتشخيص العيب والخلل في الشخصية، الامام الهادي

تمر علينا في هذا اليوم الثالث من شهر رجب ذكرى استشهاد الامام علي الهادي (عليه السلام) وبهذه المناسبة لابد ان نستلهم من إحياء ذكرهم الدروس والعبر وندقق في تلك الاساليب التربوية والأخلاقية والعقائدية التي ربوا بها المسلمين واتباعهم، وهنا اذا ما لاحظنا ما وصل اليه من الآثار عن الامام علي الهادي (عليه السلام) وبقية الائمة نجد ان هناك تركيزاً في جانبين : الجانب الاول العلمي والعقائدي، والجانب الثاني هو إصلاح النفوس وتهذيبها وتربيتها، لذلك ورد في الحديث عن الامام الرضا (عليه السلام) قوله : (رحم الله من احيا أمرنا، فقال احد اصحابه: وكيف نحيا أمركم؟ قال(عليه السلام): تتعلمون احاديثنا وتعلمونها الناس فإنهم لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا)، ولذلك حرص الائمة عليهم السلام على تربية اتباعهم على التحصيل العلمي والعقائدي وذلك بأخذ هذه العلوم والمعارف من أهل العلم الذي يُطمئن الى مقامهم الديني والعلمي ويُطمئن الى تقواهم والى ورعهم واخلاقهم وزهدهم في الدنيا.

نأخذ هنا بعضاً مما ورد عن الامام الهادي (عليه السلام) ونأخذ حديثاً واحداً من الأساليب التي ينبغي اعتمادها في تشخيص العيوب والخلل في شخصية الانسان.. في كثير من الاحيان الانسان وان كان هو على



وَأُولِيَاءَ النَّعْمِ، وَعَبَاصِرَ الْأَبْرَارِ، وَدَعَائِمَ الْأَخْيَارِ، وَسَاسَةَ الْعِبَادِ، وَأَرْكَانَ الْبِلَادِ، وَأَبْوَابَ الْإِيَانِ، وَأَمَنَاءَ الرَّحْمَنِ، وَسُلَالَةَ النَّبِيِّينَ، وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ، وَعَتَرَةَ خَيْرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ..)

الامام الهادي عليه السلام يبين عدة أمور منها ان الائمة عليهم السلام بلغوا القمة في صفات الكمال الانساني، وان كل واحد منهم مجمع لصفات الكمال الانساني لذلك هم دون غيرهم بلغوا القمة وبلغوا انهم جمعوا كل هذه الصفات، لذلك الامام (عليه السلام) يبين بالتفصيل هذه الصفات التي حصل منها الجعل الالهي والاصطفاء الالهي لهم والذي اوجب محبتهم واتباعهم والتمسك بمنهجهم.

ثم يبين ايضاً ما هو السلوك العملي المطلوب من اتباع اهل البيت، طبعاً فصول كثيرة في هذه الزيارة ولا يسع المجال لذكر ما فيها:

(يَا بَنِي أَنْتُمْ وَإِئِمِّي وَأَهْلِي وَمَالِي وَاسْرَتِي، أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا آمَنْتُمْ بِهِ، كَافِرٌ بِعَدْوِكُمْ وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ، مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمْ، مُوَالٍ لَكُمْ وَلِأَوْلِيَائِكُمْ، مُنْغَضٌ لِأَعْدَائِكُمْ وَمُعَادٍ لَهُمْ، سَلِمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، وَخَرِبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ، مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ، مُطِيعٌ لَكُمْ، عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ، مُقَرِّبٌ بِفَضْلِكُمْ، مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ).

لا يكفي المحبة المجردة والارتباط العاطفي بل الإلتباع لجميع المناهج التي جاء بها الائمة عليهم السلام وعدم إلتباع غيرهم لأنهم هم وحدهم الذين اصطفاهم الله تعالى لكي يحفظوا تمام الرسالة المحمدية الأصيلة.

عليهم السلام، ازداد أكثر يُراد منه إضعاف هذا الارتباط والولاء العقائدي لأئمة اهل البيت مع شيعتهم، جاءت الزيارة وتوسعت وتعمقت وكان هناك أكثر تفصيلاً ودقة وعمقاً في الجانب الولائي والعقائدي لأئمة اهل البيت عليهم السلام وهذا مما ينبغي بل يجب على المؤمنين ان يتعرفوا على دقائقه لذلك حينما نقرأ مقاطع من هذه الزيارة الجامعة الكبيرة تجدون الجانب العقائدي له مساحة واسعة من الزيارة لذلك نامل من المؤمنين حينما يقرأون هذه الزيارة الجامعة الكبيرة ان يتأملوا في مضامينها مقابل محاولات مستمرة لا تنتهي للحكام والطواغيت في إضعاف بل القضاء على هذا الارتباط العقائدي.

هم يحاولون دائماً إضعاف هذا الارتباط والائمة عليهم السلام يقابلون هذه المحاولات من الإضعاف بمحاولات التقوية وإدامة الارتباط العقائدي والولاء لأهل البيت عليهم السلام من خلال التعرف على تفاصيل مقام اهل البيت عليهم السلام ولماذا دون غيرهم اصطفاهم الله تعالى للقيادة ولموقع الإمامة، هذا الوعي العقائدي يستطيع من خلاله الانسان الفرد والمجتمع ان يبنى قدرة ذاتية على مواجهة حملات التنكيل والمحاربة ومواجهة الازمات والمصاعب التي يمر بها المؤمن.

لذلك ورد في بداية الزيارة الجامعة الكبيرة: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ، وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ، وَمَهْبَطِ الْوَحْيِ، وَمَعْدِنِ الرَّحْمَةِ، وَخِزَانِ الْعِلْمِ، وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ، وَأَصُولِ الْكَرَمِ، وَقَادَةَ الْأَمَمِ،

هم يعرفون عن اتباعهم سيتعرضون الى المزيد من التضيق والتنكيل والمحاربة لإضعاف الولاء لهم، كيف يواجه اتباع اهل البيت هذه الاساليب من الحكام والسلاطين الذين يريدون القضاء او الإضعاف لهذا الارتباط والولاء.. كيف؟ هل يكفي ان اقرأ علومهم ومقامهم وشخصيتهم وفضلهم؟ لا يكفي، بل لابد من التواصل المستمر طوال أيام السنة في زيارة قبورهم وإحياء ذكرهم والتعرف العقائدي على مقامهم وفضلهم ومنزلتهم عند الله تعالى، لذلك التفتوا اخواني الى مضامين هذه الزيارات.

في الزيارات المشهورة المروية عن الامام الهادي (عليه السلام) ومن جملتها الزيارة الجامعة الكبيرة، أيضاً زيارة امير المؤمنين (عليه السلام) في يوم الغدير، نلاحظ سمة في زيارات بعض الائمة كالامام الحسين (عليه السلام) هناك تركيز على مظلوميته ومظلومية الائمة عليهم السلام وعلى قتلهم وانتهاك حرمتهم، هناك مساحة واسعة من الزيارة للتأكيد والترسيخ لمظلومية اهل البيت في بعض هذه الزيارات.

الزيارات المروية عن الامام الهادي (عليه السلام) ومنها الزيارة الجامعة الكبيرة تركيز شديد على الجانب العقائدي وهو بيان مقام اهل البيت ومنزلتهم وما هو دورهم في الحياة الاسلامية.. لماذا؟

كأنه في زمن الامام الهادي (عليه السلام) وزمن الامام الجواد (عليه السلام) وزمن الامام العسكري (عليه السلام) ازداد التضيق والتنكيل باتباع اهل البيت والائمة



الشيخ الكربلائي يدعو الى تطبيق الإرشادات الطبية ويؤكد على أهمية الوعي الصحي

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٣ / رجب الأصب / ١٤٤١ هـ الموافق ٢٠٢٠ / ٢ / ٢٨ م تحدث قائلاً:

الى ما ذكرناه من الامور والتفتوا الى هذه الامور التي نذكرها وهي مطلوبة متاً فرداً ومجتمعاً ومؤسسات صحية.. ماذا نعني بالوعي الصحي المطلوب هنا؟ لدينا رُكنان في هذه القضية : أولاً: زيادة الوعي الصحي الذي يعني اربعة أسس التفتوا اليها:

١- نشر الثقافة الصحية الصحيحة المعتمدة على بيان وتوضيح المفاهيم الصحية السليمة المستندة الى الاسس العلمية والمعرفية المأخوذة من أهل الاختصاص بعيداً عن الاوهام والاساطير والتقاليد البالية.

٢- اعتبار الوعي الصحي من ضرورات الحياة ومهامها، لا بد ان يكون لدينا شعور بأن هذه الامور ضرورة من ضرورات الحياة وليس أمراً ثانوياً وهامشياً وان نعلم الصغار والكبار ونشعرهم بأن ذلك من ضرورات الحياة ومهامها ولا حظوا الكثير

وقبل ان أبين ما يتعلّق بما يتداول الان من قضية انتشار هذا الوباء فيروس الكورونا اود ان اوضح هذه الأمور التي جُل ما ذكرناه مُقدمة لها. ما هو مفهوم الصحة وما هي أهمية الوعي الصحي وما ذكرناه في حياة الفرد والمجتمع؟

ايها الاخوة والاخوات ما نعينه بالصحة ربما البعض لديه مفهوم متعارف عن الصحة انه خلّو الانسان في جسده ونفسه وعقله من الامراض، هذا مفهوم قاصر، المفهوم الصحيح والذي ينبغي الوصول اليه وتحقيقه اضافة الى خلّو الانسان من الأمراض ان تكون لديه القدرة البدنية والقدرة النفسية والقدرة العقلية فرداً ومجتمعاً على أداء المهام والوظائف، وقدرتها على توفير الحياة المعيشية المطلوبة وتوفير اسس التقدم والازدهار والتطور والرقي للفرد والمجتمع.. علينا ان نحدد اطار مفهوم الصحة فيما ذكرناه. الآن نأتي

ايها الاخوة والاخوات موضوعنا في الخطبة الثانية هو أهمية الوعي الصحي وتطبيق الارشادات الطبية في حياة الفرد والمجتمع.. من الواضح للعيان ولجميع الاخوة والاخوات وما هو محسوس بالمشاهدة والوجدان أهمية الوعي الصحي والرعاية والصحية وتطبيق الارشادات الطبية في صحة وعافية الانسان.

الصحة والعافية اللتان هما ضرورة حياتية للفرد والمجتمع، حيوية الانسان والمجتمع فعاليتهم نشاطهما قدرتهما على تحقيق الوظائف والمهام التي ينبغي للإنسان فرداً ومجتمعاً ان يؤديها. قدرة المجتمع على توفير وسائل الحياة المعيشية والصحية اللاتقة بالإنسان وقدرتها على التطور والرقي والازدهار يعتمد على هذه الامور الوعي الصحي والرعاية الصحية وتطبيق الارشادات الطبية والاعتناء بهذه الامور من قبل الجميع.

من الشعوب المتقدمة انما تقدمت باعتبار انها اخذت بنظر الاعتبار هذه الامور، كما ان الانسان الآن اخواني يبذل الكثير من الجهد والمال من اجل توفير مستلزمات الحياة المادية المعيشية من سكن وغيره، كذلك مطلوب ان نشعر أنفسنا ان هذا الامر من ضرورات الحياة ومهامها لكي نوفر فرداً سليماً مُعافى ومجتمعاً سليماً ومُعافى يستطيع ان ينهض بمهامه ووظائفه ويتقدم ويتطور.

٣- شعور الجميع بمسؤوليتهم كل فرد مسؤول امام صحته وصحة الافراد من حوله، لابد ان يكون هناك تثقيف على هذا الامر في الاسرة وفي المدرسة وفي الجامعة وفي الدوائر وفي غير ذلك، طبعاً المسؤولية الاساسية على المؤسسات الصحية المعنية ولكن من دون ان يتوفر شعور لدى كل فرد صغير وكبير انه ايضاً مسؤول عن صحته صحة نفسه وعقله وايضاً مسؤول عن صحة الافراد من حوله هذا الشعور يتولد لديه. ايضاً من الامور الاخرى لابد ان تتحول هذه المفاهيم الى قنوات وميول ورغبات بحيث ان هذه المبادئ تُغرس كمبادئ سلوكية في نفسية الانسان، هذه مسؤولية من؟ هذه لابد ان تقوم مختلف وسائل الاعلام وغير ذلك من الوسائل المتعارفة ان توفر هذه القناة وتتحول الثقافة الى قناة وميل ورغبة وتحولها الى سلوك في حياة الفرد والمجتمع.

ثانياً : هذا الذي سنذكره علينا ان نقارنه بما في حياتنا كي نحصل على تمام النتائج لا يكفي نشر الثقافة الصحية بل لابد ان يتغير نمط الحياة اليومية والسلوكيات المجتمعية لدينا، نمط الحياة الغذائية الصحية البيئية، وهذا يعتمد على اساسين:

١- تلافي وتجنب السلوكيات ونمط الحياة الصحي والبيئي الخاطئ، لاحظوا اخواني كثير منّا نظامه الغذائي خاطئ، نظام البيئي لدينا فيه الكثير من الخلل، كم نرى في شوارعنا وأزقتنا وفي كثير من الاماكن عدم توفر اجواء النظافة التي هي

من الاسباب التي تؤدي الى الامراض أو الأوبئة أو الاجواء الصحية المطلوبة، نغیر نمط الحياة وهذا أمر عملي ممارسة عملية يومية، نغیر نمط الحياة السلوك الحياتية المجتمعية لدينا في المجال الغذائي الصحي البيئي حينما نوفر اجواء النظافة ونوفر الأسباب لخلو المجتمع من الامراض والوبئة، هذا الجانب العملي الذي ينبغي ان يكون مسؤولية الجميع.

٢- التفاتوا الى التداعيات والاثار السلبية لعدم وجود وعي صحي او عدم اتباع الارشادات الطبية اللازمة، اولاً: الجانب الجسدي الذي يتركه عدم الاعتناء بهذه المسائل، كم الآن اخواني خصوصاً اذا لاحظنا عدم وجود الوعي الصحي وعدم اتباع الارشادات الصحية وما يتركه من امراض خصوصاً اذا لاحظنا ان المريض صاحب كفاءة علمية صاحب حذاقة مهنية صاحب كفاءة حرفية.. كم سيخسر المجتمع من طاقة ونشاط وعطاء هذا الانسان الذي يمتلك مثل هذه القدرات في تطوير المجتمع.

الآثار النفسية للفرد المريض وأسرته وعائلته وأرحامه واصدقائه واعتناء الكثير منهم وبذل الجهد والوقت من اجل رعاية هذا المريض، اضافة الى الآثار الاقتصادية والمالية.. كم نرى الان يُستنزف من الأموال من أجل علاج الامراض خصوصاً الامراض التي تصل الى حد ان تكون مزمنة ويحتاج الانسان الى العلاج المستمر طوال حياته وتزداد هذه التداعيات السلبية خصوصاً مع ملاحظة ان المؤسسات الطبية في بلدنا وللأسف الشديد دون المستوى المطلوب مما يزيد المسألة تعقيداً وصعوبة في معالجة هذه الامور.

ثالثاً: هو ما يتعلق بهذا الوباء المنتشر حالياً الوباء المعروف باسم (كورونا) وضرورة التقيد بالوصايا الطبية والتعامل معه من دون الوصول الى حالة الرعب والهلع والخوف منه. وتتناقل وسائل الاعلام

المختلفة سرعة انتشار هذا الوباء حتى في دول متقدمة لها قدرات صحية وطبية ولها قدرات جيدة في هذا المجال وايضاً في دول قريبة ومجاورة للعراق مما يلزم المزيد من الحذر ورعاية اجراءات الوقاية الفاعلة خصوصاً من الدوائر الصحية المعنية ومن عموم المواطنين وايضاً ينبغي زيادة التوعية الصحية بمختلف وسائل الاعلام وخصوصاً وسائل التواصل المؤثرة وسريعة الانتشار. كما ينبغي للمواطنين اخذ هذه الأمور الوقائية على محمل الجد والاهتمام الكافي وعدم الاستخفاف والاستهانة بها وينبغي ايضاً عدم الإصغاء الى ما يُنشر احياناً من امور يُزعم ان لها تأثيراً في الوقاية أو العلاج وهي مما لا أساس لها في العلم الصحيح، ولم تصل الأمور بحمد الله تعالى وفضله في بلدنا الى ما يبلغ مستوى الخطورة العالية فلا مُوجب لكم بالشعور بالرعب والهلع من هذا الوباء ولا سيما ان هذا الشعور قد يشل قدرة الانسان على التعامل الصحيح معه. وينبغي تعاون الجميع في الاسرة والمدرسة والجامعة ومؤسسات ودوائر الدولة وكل المؤسسات الاخرى في تحقيق مجهود وطني واسع للوقاية من هذا الوباء والمنع من انتشاره ومن الضروري اتباع التعليمات الصادرة من الجهات المعنية فيما يتعلق بهذا الشأن وفي الوقت الذي يجب فيه رعاية الجوانب الصحية كاملة والأخذ بأسباب عوامل الوقاية والعلاج لابد ايضاً ان لا نغفل عن التوجه الى الله تعالى بالتضرع والإنابة بأن يدفع ويرفع عنا وعن جميع البشرية هذا البلاء الذي جعله آية بيّنة على قدرته وسلطانه وان الانسان مهما امتلك من قدرة وامكانات فإن اصغر المخلوقات يمكن ان يصرعه ويشل قدراته كلها.

اللهم ارزقنا السلامة في ديننا وابداننا واطنانا وادفع عنا كل سوء وبلاء انك سميع الدعاء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.



طالب الظاهر

الصحة والإنسان

سمعنا ونسمع كثيراً بالقول المأثور بأن: «العقل السليم في الجسم السليم» وهنا طبعاً الإشارة إلى إن اعتلال الجسم بالضرورة يؤدي إلى اعتلال العقل؛ أي إصابة قدرات الإنسان الكبيرة بالضعف، أو الشلل الجزئي أو الكلي، وانحسار عقله وفكره فقط بالتفكير والخوف من المرض وطرائق علاجه والشفاء منه، هو ومن حوله من الأشخاص دون الأمور المهمة الأخرى المطلوبة في الحياة، وهو ما يعد جزءاً من التعطيل للإنسان والحياة، والتعطيل لقدراتهما.. المؤدي بالنتيجة إلى عدم تقدم ورفي وازدهار المجتمع.

الوعي الصحي

في ظل ما نشهده من تفشي وباء كورونا وانتقاله إلى مناطق مختلفة من العالم، مما أدى ويؤدي إلى الخوف لدى البعض، وإلى أن تكثر في حديث الناس.. الشائعات والخرافات والتقاليد البالية حوله وحول طرائق الوقاية أو العلاج، وعن اجتهد بعضهم بأعداد الخلطات أو الوصفات العلاجية الغريبة والعجيبة للوقاية من هذا المرض، وهي طبعاً لا أساس لها من الصحة من وجهة النظر العلمية والطبية، لكن الناس تتوهم نتيجة الجهل بأنها السبل للوقاية من المرض.

بينما الصحيح هو التحصن بالوعي الحضاري، والثقافة الصحية، وتطبيق الارشادات الطبية، والتي من خلالها يتم اللجوء حصراً إلى توصيات الأطباء المختصين والأخذ والتقيّد بإرشاداتهم، والتنفيذ لتعاليمهم لمواجهة مثل هكذا أمور مرضية محتملة، وقبل ذلك محاولة معرفة أعراض المرض وطرائق الوقاية منه كثقافة عامة، لأن هذا المرض وقبل كل شيء وبعده هو أحد الأمراض فحسب، فقد يكون اشاعة الهلع بين الناس من

المرض أحياناً أشد أثراً وضرراً على المريض والمجتمع من المرض نفسه.

ثقافة مجتمعية

لا شك إن من الضروريات الحياتية لدى المجتمعات الطامحة إلى التقدم والازدهار، وخاصة منها ما يملك أساسيات مثل هذا التقدم والازدهار كمجتمعنا. أقول، من الضرورات الملحة.. هي قضية نبذ كل أشكال الشعوذة والخرافات والأباطيل لاسيما في المجال الصحي، فهي غير مستندة إلى دليل عملي.. بل ولا أساس علمي لها سوى اشاعتها من قبل بعض المروجين لها.. سواء أكان ذلك عن جهل أو عمد، ويحدث هذا طبعاً لأهمية الجانب الصحي وتأثيره الكبير على حياة الفرد والمجتمع.

لذلك فقد بات التحصن بالمعرفة الصحية أمراً مهماً جداً.. بل وضرورياً لتثقيف هذه المعرفة في المجتمع، ومن ثم تتحول إلى ثقافة عامة في أوساط المجتمع، وإلى قناعة لدى الأفراد يتصرفون بها بعفوية وتلقائية تامة، وفي الأخير تصير سلوكاً حضارياً عاماً لدى الشعب يؤدي إلى الرقي والازدهار، وإلا لو نظرنا إلى تقدم البلدان

نجد الأساس هو السلوك الحضاري لدى أفرادها هو من قاد ركب الحضارة إلى هذه المستويات الراقية.

مفهوم مغلوط

ما يعرف عن مفهوم الصحة وما هو شائع عند الناس عموماً إن الإنسان صحيح؛ أي عندما لا يشكو من مرض ما، وهو مفهوم غير صحيح تماماً، لأنه فقط يصيب نصف الحقيقة، لأن هنالك جانبين مهمين يدخلان في مفهوم صحة الإنسان، وتحقيق هذا المفهوم، إنما بوجود النصفين معاً. النصف الأول من الحقيقة أن يكون الإنسان خالياً من الأمراض.. بدنياً ونفسياً وعقلياً، وأما نصفها الآخر؛ هو أن يكون قادراً بدنياً ونفسياً وعقلياً أيضاً على العطاء الإنساني، ويتحقق هذا من خلال أداء مهامه ووظائفه كفرد من أفراد المجتمع وعضو فاعل في كيانه لتوفير سبل العيش الكريم لنفسه وأسرته أولاً.. وخدمة بلده وأمته ثانياً، فيكون فرداً إيجابياً في كيان المجتمع وفي عجلة تطوره وتقدمه وازدهاره، ولكيلا يكون فرداً سلبياً، فكم من إنسان لا يشكو من مرض، لكنه يجيا عالة على غيره.



لَوْ سَأَلُواكَ

ما النسيء الذي هو زيادة في الكفر؟

هذا التأخير وجها آخر فقالوا ان العرب كانت تحرم الشهور الاربعة، وكان ذلك شريعة ثابتة من زمن ابراهيم واسماعيل عليهما السلام، وكانت العرب اصحاب حروب وغارات فشق عليهم ان يمكثوا ثلاثة اشهر متوالية لا يغزون فيها، وقالوا: ان تواتت ثلاثة أشهر حرم لا نصيب فيها شيئا لنهلكن، وكانوا يؤخرون تحريم المحرم إلى صفر فيحرمونه ويستحلون المحرم.

قال الواحدي واكثر العلماء على ان هذا التأخير ما كان يختص بشهر واحد، بل كان ذلك حاصلًا في كل الشهور ويتفق مع الرازي .

واتفقوا انه عليه الصلاة والسلام لما أراد ان يحج حجة الوداع عاد الحج إلى شهر ذي الحجة في نفس الامر، فقال عليه السلام. الا ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا. اراد ان الاشهر الحرم رجعت إلى مواضعها، هذا كلام الرازي نقلناه على طوله لما فيه من الفوائد، ولا منافاة بينه وبين ما قاله غيره من المفسرين كما لا يخفى.

المصدر مركز الاشعاع الاسلامي /
السيد جعفر مرتضى العاملي قدس سره

والثاني: انه كان ينتقل الحج من بعض الشهور القمرية إلى غيره، فكان الحج يقع في بعض السنين في ذي الحجة، وبعده في المحرم، وبعده في صفر، وهكذا في الدور، حتى ينتهي بعد مدة مخصوصة مرة اخرى إلى ذي الحجة، فحصل بسبب الكبيسة هذان الامران الزيادة في عدة الشهور، وتأخير الحرمة الحاصلة لشهر إلى شهر آخر. هذا كله مما أفاده الامام فخر الدين الرازي ، الله تعالى امرهم من وقت إبراهيم واسماعيل ببناء الامر على رعاية السنة القمرية، فهم تركوا امر الله في رعاية السنة القمرية، واعتبروا السنة الشمسية رعاية لمصالح الدنيا، وأوقعوا الحج في شهر آخر سوى الاشهر الحرم، فلهذا السبب عاب الله عليهم وجعله سببا لزيادة كفرهم وانما كان ذلك سببا لزيادة الكفر، لان الله تعالى أمرهم بايقاع الحج في الاشهر الحرم، وذكروا لاتباعهم ان هذا الذي عملناه هو الواجب، وان ايقاعه في الشهور القمرية غير واجب فكان هذا انكارا منهم لحكم الله مع العلم به، وتمردا عن طاعته وذلك يوجب الكفر باجماع المسلمين، فثبت ان عمله في ذلك النسيء يوجب زيادة في الكفر. واما المفسرون فانهم ذكروا في سبب

كما جاء في قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلِلُونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ... ﴾ ، وهل كان له عند العرب قبل الإسلام نظام يدور عليه حساب السنين.

النسيء مصدر كالنذير والنكير معناه التأخير، والمراد منه هنا تأخير الأشهر الحرم وغيرها من الأشهر القمرية عما رتبها الله سبحانه عليه، فان العرب علموا انهم لو رتبوا حسابهم على السنة القمرية فانه يقع حجهم تارة في الصيف، وتارة في الشتاء، وكان يشق عليهم الاسفار، ولم يتفعوا بها في المباحات والتجارات، لان سائر الناس من سائر البلاد ما كانوا يحضرون الا في الاوقات اللائقة الموافقة فعلموا ان بناء الامر على رعاية السنة القمرية يخل بمصالح الدنيا، فتركوا ذلك واعتبروا السنة الشمسية، ولما كانت السنة الشمسية زائدة عن السنة القمرية بمقدار معين احتاجوا إلى الكبيسة، وحصل لهم بسبب تلك الكبيسة امران.

احدهما: انهم كانوا يجعلون بعض السنين ثلاثة عشر شهرا بسبب اجتماع تلك الزيادات.

قواعد فقهية

قاعدة تلف المبيع قبل القبض من مال البائع

فبطل بالتأخير، أو بذل المشتري الثمن فتلف العين في هذا الحال . فالتسالم ثابت. قال المحقق الأردبيلي رحمه الله: بأن هذه القاعدة (التلف قبل القبض على البائع) تعارض القاعدة المتقدمة (التلف في زمان الخيار على البائع) التي تفيد نفي الضمان بعد انقضاء زمان الخيار ولو لم يتحقق القبض، وأجاب رحمه الله بقوله: إلا أن يقال أن ذلك بعد القبض .

والتحقيق: أنه لا أصل لتوهم المعارضة، وذلك لأن القاعدة المتقدمة مختصة بخياري الحيوان والشرط، بخلاف المقام فلا معارضة بين العام والخاص كما قال الشيخ الأنصاري رحمه الله: وقد يعارض النبوي (تلف المبيع قبل القبض) بقاعدة الملازمة بين النماء والدرك المستفادة من النص والاستقراء والقاعدة المجمع عليها من: أن التلف في زمان الخيار ممن لا خيار له، لكن النبوي أخص من القاعدة الأولى فلا معارضة والقاعدة الثانية لا عموم فيها يشمل جميع أفراد الخيار ولا جميع أحوال البيع حتى قبل القبض . وما أفاده في دفع المعارضة متين جدا.

لها، هذا مضافا إلى أن الحكم مفتى به ولا يكون في المسألة إلا رواية واحدة، وهي هذه الرواية.

٢ - التسالم: قد تحقق التسالم عند الفقهاء على مدلول القاعدة، كما قال المحقق صاحب الجواهر رحمه الله أن الحكم يكون كذلك (تلف المبيع قبل القبض على البائع): إجماعا بقسميه إذا لم يكن بامتناع من المشتري أو برضا منه بالبقاء في يد البائع بعد تمكينه منه وعرضه عليه، للنبوي المنجر بعمل الأصحاب كافة (كل مبيع ... الخ) المعتضد مع ذلك بخبر عقبة بن خالد . ومن المعلوم أن الاجماع مع الاستناد إلى المدرك لا يكون الاجماع بمعنى الكلمة بل يكون التسالم المتحقق عندهم.

وقال الشيخ الأنصاري رحمه الله: لو تلف المبيع (قبل القبض) بعد الثلاثة كان من البائع إجماعا مستفيضا بل متواترا كما في الرياض، ويدل عليه النبوي المشهور وإن كان في كتب روايات أصحابنا غير مسطور: كل مبيع تلف قبل قبضه فهو من مال بائعه، وإطلاقه كمعاهد الإجماعات يعم ما لو تلف في حال الخيار، أم تلف بعد بطلانه كما لو قلنا بكونه على الفور

المعنى: معنى القاعدة هو أن المبيع إذا تلف بعد الاشتراء وقبل استيلاء المشتري كان على البائع ولو مضى زمان الخيار. المدرك: يمكن الاستدلال على اعتبار القاعدة بما يلي:

١ - الروايات: وهي الواردة في الباب، منها النبوي المعروف - الذي هو نفس المطلوب بتمامه وكماله -: تلف المبيع قبل القبض من مال البائع .

ومنها رواية عقبة بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام: في رجل اشترى متاعا من رجل وأوجبه غير أنه ترك المتاع عنده ولم يقبضه، وقال: آتيك غدا إن شاء الله، فسرق المتاع من مال من يكون؟ قال: (من مال صاحب المتاع الذي هو في بيته حتى يقبض المتاع ويخرجه من بيته) . دلت على أن المبيع إذا كان باقيا عند البائع ولم يقبض المشتري، فتلف ذلك المبيع يكون التالف من مال البائع، فالدلالة تامة.

وأما السند وإن لم يكن فيه رجال موثقون بالخصوص كمحمد بن عبد الله بن هلال وعقبة بن خالد، ولكنها ذكرنا في سند كامل الزيارة، والذكر في ذلك السند توثيق عام، فهو - الذكر - مع عدم التضعيف يكفي اعتبارا



سَمَاءُ الرَّجْعِ الدِّينِيِّ آيَةُ اللَّهِ الْعُظْمَى السَّيِّدَةِ عَلَى الْجَنَّةِ السَّيِّدَةِ

فَتَاوِي

أحكام (الفصل العشائري)

الجواب: يُرفع الأمر في هذا وأمثاله إلى الحاكم الشرعي فيقوم بتعزيز الجاني بحسب ما يراه من المصلحة بعد إثبات الموضوع . ولا بأس بتصالح الطرفين وتراضيهما على مبلغ معين .

السؤال: إذا قسمت دية القتل أو الدهس على الورثة فهل يجب فيها الخمس في راس السنة الخمسية لكل منهم إذا بقي من حصته شيء منها؟
الجواب: لا يجب فيها الخمس .

السؤال: ما هي دية الدهس في وقتنا الحاضر؟

الجواب: يكفي في دية الانسان الذكر قيمة ٥٢٥٠ مثقالاً من الفضة وفي الانثى نصف ذلك .

الى الزام الكبير بأقل من حقه من دون رضاه أو اعطاء القاصر دون حقه فيكون اعانة على الظلم .

٢ - لا يجوز اخذ الفصل في حالتين:
الأولى: اذا اعطاه صاحب المال باكره ولم يكن مستحقاً عليه شرعاً .

الثانية: اذا كان المستحق لأخذه صبيّاً أو كبيراً لا يرضى بأخذ غيره له كما لو كان الفصل من قبيل الدية ولم يكن الآخذ من ورثة المقتول أو ممن رضي ورثته بأخذه .

٣ - ليس عليهم شيء .

٤ - لا يجوز اكراه الآخرين فيما لم يثبت عليهم حق شرعي .

السؤال: ما مقدار دية انتهاك حرمة بيت المسلم بتعبير العشائر (دوسة البيت) الذي يؤدي إلى ارعاب العائلة سواء كان بالسلاح أم بغيره ؟

السؤال : ماهو حكم الفصل العشائري المتعارف لدينا في العراق بالنسبة الى :

١ - الشخص او الاشخاص الذين يحددون قيمة الفصل ؟

٢ - الشخص او الاشخاص الذين ياخذون الفصل ؟

٣ - مَنْ يُجمع منهم مبلغ الفصل بالرضا او الاكراه ؟

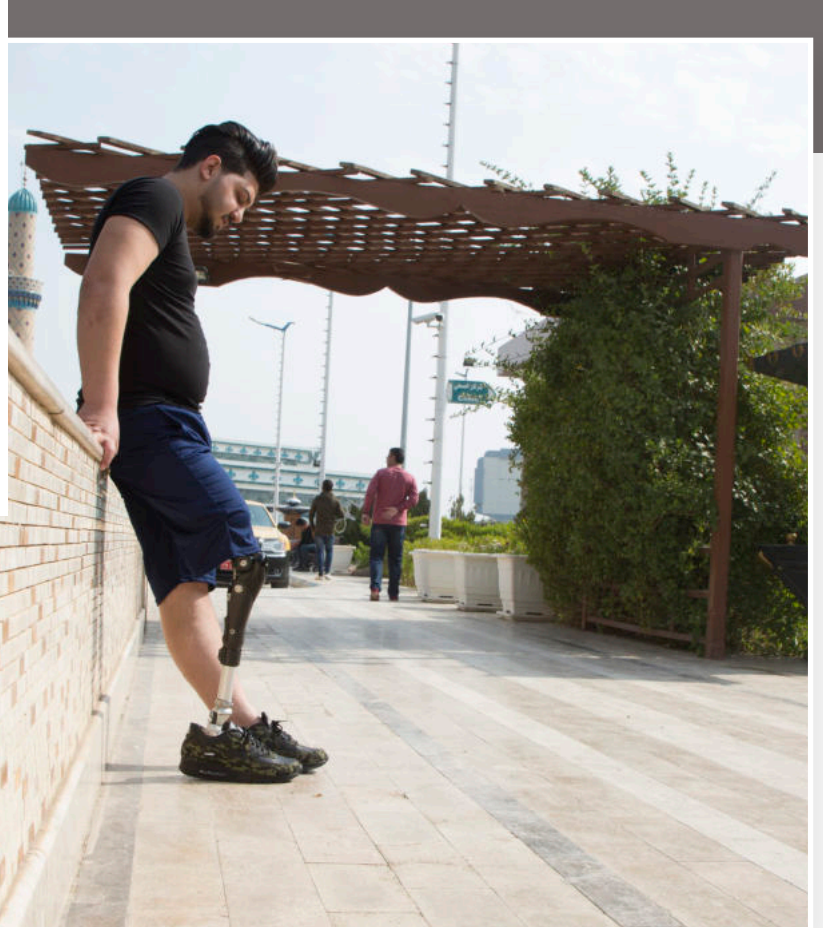
٤ - مَنْ يُكره الآخرين على دفع قيمة الفصل ؟

الجواب: ١ - أمّا اذا كان ذلك من قبيل الحكم والقضاء فلا يجوز الا بشروطها الشرعية فلا يجوز الحكم بغير ما انزل الله او القضاء ممن ليس أهلاً لذلك شرعاً . وإما اذا كان اقتراحاً للمصالحة بين الطرفين مثلاً فلا إشكال فيه ان لم يكن فيه تضييع لحق ذوي الحقوق الشرعية كأن يؤدي

مركز (الوارث) للأطراف الصناعية الأول في الشرق الأوسط..

لتأهيل المعاقين وتركيب الأطراف الذكية

الأحرار / قاسم عبد الهادي - تصوير / حسن خليفة



يقضي الشاب محمد مرزه (٢٤ عاماً) من أهالي محافظة بابل، فترة تأهيل في مركز الوارث للأطراف الصناعية التابع للعتبة الحسينية المقدسة، بعد أن نجح المركز برسم البسمة على وجهه، وتمكينه من السير وقيادة المركبة، ولكن بطرفين إصطناعيين، من أعمال المركز الذي يعدّ «الأول والأبرز على مستوى الشرق الأوسط».



الدكتور ياسر الساعدي

«عليه السلام» للزائرين والكائنة على الطريق العام الرابط بين محافظتي كربلاء والنجف، والذي ينضم إلى المراكز الطبية التي أنشأتها العتبة الحسينية المقدسة، خدمة للمجتمع العراقي، كم أن المركز نجح بتأهيل العديد من المعاقين ممن فقدوا طرفاً واحداً أو طرفين، ومن بينهم مقاتلو الحشد الشعبي والقوات الأمنية وضحايا الإرهاب، وبأسعار بعضها مجانية وأخرى بسعر رمزي مدعوم قريب جداً من سعر التكلفة فقط.

مجلة (الأحرار) أجرت زيارة لمقر المركز وسلطت الضوء بشكل أكبر على أعماله وخرجت بالحصيلة التالية:

حيث أوضح مدير المركز، الدكتور ياسر الساعدي قائلاً: «تم تأسيس

ويكمل حديثه، «حالياً أشعر بتحسّن كبير من ناحية الحركة، ومنذ سنة تقريباً وأنا أمارس فترة التأهيل ومن خلاله لمست نتائج إيجابية بعمليات السير وقيادة المركبة».

ويعرّب مرزّه عن سعادته رغم المُرارة التي عاشها في الوقت السابق، مضيفاً أن «الكوادر الطبية في المركز بذلت جهوداً رائعة لصناعة الطرفين الجديدين، وأنا من خلالكم أقدم الشكر الكبير لهم».

ويُعدّ مركز الوارث للأطراف الصناعية التابع للعتبة الحسينية المقدسة، المركز الأول في منطقة الشرق الأوسط من ناحية نوعية الأطراف وعمليات الصناعة والتّركيب بما في ذلك تأهيل المعاقين، نفسياً وجسدياً.

المركز يقع في مدينة الإمام الحسن المجتبي

«مرزّه» تحدّث عن شعوره بالوقت الحالي، وكيف أصبح بإمكان الطرفين (الاصطناعيين) تعويضه عن خسارته بفقد ساقيه المبتورتين.

ويقول في حديث لـ (الأحرار): «كنت أعاني منذ الولادة بضعف في أطرافي السفلى (الساقين)، وفي عام ٢٠١٣ أجريت عملية جراحية تم على إثرها بتر الساق اليسرى، لتلحقها في عام ٢٠١٤ عملية بتر الساق اليمنى، وهنا أصبحت عاجزاً عن الحركة تماماً وأضطرّ بي الأمر إلى استخدام الكرسي المتحرّك».

ويضيف، أن «الأمل عاد له، بعدما زار (مركز الوارث للأطراف الصناعية)، حيث تم تركيب طرفين له من الدرجة الأولى وبتكاليف مادية (لم يذكرها) ولكنها كانت مناسبة لوضعه المادي».



المركز له شعار ثابت:
(من يدخل المركز من
المرضى لا يخرج إلا وهو
يرتدي طرفاً)!



الذكي، ثم تطور آخر وجديد توصل اليه العلم وهو طرف (البايونك) والذي تكون فيه القدم والرجل واحدة تتحرك بإيعاز واحد، مضيفاً أن «مركز الوارث وشركة بلاج فورد البريطانية الوحيدان في العالم اللذان يمتلكان إمكانية صناعة هذا النوع من الأطراف».

ويتابع بالقول، «تفرّد مركزنا بأنه أول من استعمل (طرف البايونك) وركبه هنا لامتلاكنا الرخصة لتركيبه وتشخيص اعطاله بناءً على شهادات اعطيت لكوادرنا من الشركات الأم».

ويكمل حديثه، «هناك أنواع أخرى من الأطراف، منها عبارة عن قالب تدخل فيه الرجل المبتورة، وتتميز بوجود قدم تلعب دوراً أساسياً في الطرف»، مضيفاً، «استطعنا تركيب أحدث (الأقدام) الموجودة في العالم وهو القدم الإلكتروني الذكي الذي يكون تحت تصرف الإنسان وإيعازاته، ويمنع سقوط الشخص ويوفر له الطاقة الكافية ويجعله مرتاحاً ومستعداً للممارسة

دعم الفقراء من المعاقين..

ويتابع حديثه، «هناك دعم كبير فيما يتعلق بالتكاليف المادية لصناعة وتركيب الأطراف للمستفيدين من المعاقين، تصل إلى سعر الكلفة فقط من دون أي أرباح إضافية بالإضافة إلى دعم مادي للفئات ذات الدخل المعلوم من الفقراء وعوائل الشهداء وضحايا العمليات الارهابية وغيرها»، مبيّناً، «وصلنا إلى تمكين وتأهيل أعداد كبيرة جداً بتبرعات الأطراف تصل قيمتها إلى ما يقارب (٧٠٠ ألف دولار) وخلال ثلاث سنوات فقط، تنوّعت بين أطراف مجانية لمعاقين فقراء، وبين أطراف مدعومة بسعر الكلفة الأصلية».

انفراد يحسب للمصنع (المركز)

ويسرد لنا الساعدي تفاصيل أكثر عن هذا الموضوع، موضحاً أن «الأطراف الصناعية بعدة أنواع، تبدأ من الاطراف الميكانيكية التي تم اختراعها سنة ١٩٢١ والتي تعتمد على حركة الرجل والنوابض، بعدها تطوّر الى طرف هوائي، ثم الهيدروليكي، ثم الطرف

مركز الوارث للأطراف الصناعية الديناميكية بالعتبة الحسينية المقدسة، في شهر حزيران من عام ٢٠١٦، وكان هناك دعم كبير من إدارة العتبة الحسينية المقدسة المتمثلة بسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، لتطوير هذا المركز بشكل كبير لخدمة المصابين والقوات الامنية بكل صنوفها من وزارة الداخلية والحشد الشعبي والدفاع وكافة شرائح المجتمع».

ويضيف، «منذ لحظة افتتاح المركز دخلنا بقوة في مجال صناعة وتركيب الأطراف الذكية، ولغاية الان استطعنا ان نعالج قرابة (٩٠٠ معاق)، قسم منهم من الحشد الشعبي تم التعامل معهم بناءً على الإتفاقية المبرمة مع مديرية الحشد الشعبي لمعالجة المصابين من المقاتلين الأبطال، وقسم ثاني من منتسبي وزارة الداخلية والشرطة الاتحادية، وفقاً للعقد المبرم مع صندوق الضمان الصحي في وزارة الدفاع، والبعض منهم من وزارة الدفاع بإحالات مباشرة فضلاً عن عامة الناس».



حياته بشكل طبيعي».

ويلفت الساعدي، «استطعنا والحمد لله تعالى معالجة الكثير من حالات البتر الشنائي وحالات البتر الرباعي، وإذا تمّ حساب عدد الحالات فنحن المركز (رقم واحد) بالشرق الأوسط في هذا الجانب إذا ما تمت المقارنة مع المراكز المشابهة عالمياً من ناحية أنواع الاطراف، وكذلك نحن المركز (رقم واحد) بالشرق الاوسط بتوفير الأنواع المختلفة من الأطراف».

ويؤكد الياسري أن «مركز الوارث متطور جداً بالنسبة لبقية المراكز العالمية، ويقدم خدمات كبيرة جداً، من خلال المركز الرئيسي في محافظة كربلاء، وفرع تابع له في بغداد، وبالتالي فتح مراكز آخر مستقبلاً في محافظة البصرة وبقية المحافظات العراقية»، مضيفاً أنّ «المركز يمتلك وكالات تجارية من كبرى شركات العالم منها شركة بريطانية وشركة فرنسية وشركة يابانية وشركة

إيطالية وشركات امريكية مختصة بهذا المجال».

مراحل تركيب الأطراف

ويستغرق الساعدي بالحديث عن الأطراف الصناعية، موضحاً «عملنا في المصنع يعتمد على نظام المواعيد وعند موعد الحجز يدخل الشخص للفحص السريري في البداية ونعرف عمره ووزنه وطوله ونوع البتر والامور الاخرى، وبعد اجراء الفحوصات يأتي تقنيّ الأطراف لغرض فحص مدى إمكانية تركيب القلب ومن أي نوع سيكون وبعد الاتفاق على تكلفته المادية، نقوم باستيراد المواد بناءً على وزنه وطوله ويتم أخذ القلب وبعد تصنيع الطرف وربط الاجزاء يتم الاتصال بالشخص ليرتدي الطرف بشكل أولي ويتم تشخيص الامور المهمة والخلل الموجود وبعد إكمال الاجراءات قد يحتاج الطرف الى برجة أولية ونعمل معايرة للطرف وهنا تبقى مرحلة التدريب والتأهيل

للمستفيد».

مراحل التأهيل

ويكمل حديثه، «إذا كان المريض جديداً وارتدى الطرف حديثاً، نقوم بعملية برجة له وهذا النظام حصراً بالأطراف الذكية حيث أن البرجة الاولى تجعل هناك نوعاً من الثقل للطرف الذكي لأن الشخص جديد بالتعامل مع هذا الطرف فهو قد يتعرض للسقوط او التعثر فالبرجة الاولى تجعل المقاومة زائدة للطرف وتجعل الخطوات ثقيلة، ولكن بعد مرور ثلاثة اشهر تقريباً نلاحظ نسبة التحسن للشخص وبعد المعاينة نقوم بزيادة البرجة للطرف الذكي تبعاً للمعاينة، وفي العادة نحتاج اول سنة ان يأتي الشخص مرتين او ثلاثاً وبعد ذلك لا يحتاج الى المراجعة الا في حال حصول استبدال للقلب فانه يحتاج برجة مرة اخرى للطرف الذكي».

تمارين خاصة

وبين أيضاً أن «طريقة التأهيل تتم بإعطاء

كبيرة في الوزن او بعض الامور الاخرى فاستطعنا تركيب الاطراف لهم واجراء التدريب اللازم وبرمجة أطرافهم، وقد لمسنا نتائج ايجابية حيث ان بعض الاشخاص تحسنت حالاتهم النفسية وأخذوا يمارسون حياتهم الطبيعية».

الاطراف العليا والسفلى

وجاء في قوله: ان «الأطراف العلوية (الأيدي) فإنها تختلف عن الاطراف السفلية (الأرجل) ولكن للأسف لحد الآن الجهد العالمي لم يصل الى اكثر من ٣٠٪ من وظيفة اليد الحقيقية وتوجيهنا دائماً للناس بان (الرجل يحتاجها الشخص للمشي فقط واليد يحتاجها لكل شيء) وهذا الفرق بين اليد الحقيقية واليد الاصطناعية»، مضيفاً أن «هناك بحثاً بخصوص تطوير اليد الالكترونية، ولدينا احدث يد موجودة

الكوادر العاملة في المركز للأجهزة الحديثة الخاصة بالأطراف والتعامل معها؟ اجاب الياصري قائلاً: «في البداية تم استقطاب مجموعة خبراء من تركيا وهم اختصاص بهذا المجال ثم بدأنا بتدريب كوادر عراقية والآن لدينا فريق متكامل من المهندسين والتقنيين ومن كلا الجنسين يقدمون خدماتهم للمراجعين».

الارتقاء بالحالة النفسية

ويضيف، «بالنسبة للحالات النادرة يستغرق العمل فيها لفترة طويلة تصل الى سنة او اكثر وقد يستوجب العمل في بعض الاحيان الذهاب الى بيت المصاب لغرض اكمال الفحوصات والاجراءات وذلك بسبب ان بعض المصابين تكون حالتهم النفسية متدهورة نتيجة الاصابات البالغة وقد يعانون من زيادة

تمارين للمصاب تتضمن تمارين القوة والليونة والموازنة ثم بعد ذلك عملية الوقوف الصحيح على الطرف وتوزيع الكتلة بالصورة الصحيحة ثم بعد ذلك تعليم خطوات المشي على الطرف ثم تعليمه في حالة سقوطه كيف يحافظ على نفسه وعلى الطرف والتدريب على صعود السلم، والصعود والنزول مع السطح المائل، وايضاً تدريبه على شحن الطرف والاهتمام به والحفاظ عليه من الماء، وهناك اطراف خاصة بالأطفال مصنوعة بطريقة تلبي احتياجات الاطفال، والذي يحتاج استبداله كل ستة اشهر هو القلب اما القدم فكل سنتين او ثلاث سنوات يكون بحاجة إلى استبداله».

دورات تدريبية

وفي معرض سؤالنا عن كيفية استخدام

لدينا فريق متكامل من المهندسين والتقنيين ومن كلا الجنسين يقدمون خدماتهم للمراجعين، حيث تم تدريبهم على يد متخصصين أترك



في العالم هي ضد الكسر وضد الماء وضد الاتربة».

وينوّه الساعدي إلى أن «أبواب المركز مفتوحة لكل طلبة الدراسات العليا ولمن يرغبون بتطوير الاطراف والمركز مستعد ان يساعدهم ماديا ويساعدهم بارتباطهم بالشركات العالمية من خلال فتح ندوات حوارية مشتركة مع هذه الشركات والسبب الرئيس هو لدعم علم الاطراف في البلد في ظل احتياجه له».

واختتم الساعدي حديثه قائلاً: «كثيرا ما تصلنا كتب شكر كثيرة من قوات الشرطة الاتحادية ومن اناس مدنيين ومن اناس عسكريين ومن الحشد الشعبي وبدورنا نعتز بها كثيرا وهي دليل على خدماتنا الانسانية المقدمة، ولكن القضية في الأصل ان كان كتاب الشكر موجوداً أو غير موجود، فنحن نعمل بنفس الهمة والجهد؛ لأن هدفنا الاساس بأن نصنع أطرافاً لا ان نبيع الاطراف فالذي عنده المال نبيع له والذي لديه نصف المبلغ نعطيه بنصف الكلفة والذي ليس عنده مال نبيع له

بسعر رخيص واما اذا كان مُعدماً نسعى لتقديم طرف مجاني له، ودائماً لدينا شعار نحافظ عليه في هذا المركز (الذي يدخل لمركز الوارث لا يخرج إلا وهو يرتدي طرفاً).

الاهتمام بالجانب الطبي

ومن جهته تحدث ممثل إدارة العتبة الحسينية المقدسة في مركز الوارث للأطراف الصناعية المهندس كاظم محمد الموسوي قائلاً: «أولت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة منذ سنوات اهتمامها بالجانب الطبي والصحي من خلال متابعة كافة الاجراءات والسياسات الطبية، وكان من اهم المشاريع الخدمية التي تقدمها العتبة الحسينية المقدسة هو مشروع مركز الوارث للأطراف الصناعية والهدف هو مساعدة شريحة المصابين سواء كانوا جرحى العمليات الارهابية او المصابين المدنيين او جرحى العمليات العسكرية حيث تم استقدام كوادر اجنية ومتخصصة في الاطراف الصناعية من أجل توفير مثل هذه الخدمات النادرة».

مراعاة الجانب الاقتصادي

ويضيف، أنّ «العتبة الحسينية المقدسة اخذت على عاتقها الجانب المجاني والخدمي في تعاملها مع كافة شرائح المجتمع، وخاصة العوائل الفقيرة ومن ذوي الدخل المحدود بالإضافة الى ان اسعار الاطراف بشكل عام سواء أكان للقوات الامنية او الحشد الشعبي او المواطن العادي تكون بكلف مخفضة وتنافس الاسواق المحلية والعالمية».

بشرى سارة للمعاقين

ولفت الموسوي، «في الأيام المقبلة ستكون هناك حملات مجانية غرار ما قامت به مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام من الحملات المجانية، وسيبتدئ هذا البرنامج يوم ولادة الامام علي (عليه السلام) حيث سيكون خاصاً لصيانة جميع الاطراف سواء الذي ركبوا اطرافهم في مركز الوارث او المراكز الاخرى بالإضافة الى برامج اخرى منها اهداء طرف او طرفين بالكامل مجانية الى احد الاشخاص الذي سيفوز بالقرعة التي ستقام في ذلك اليوم».

عملية إعداد القالب
داخل مصنع
الاطراف



العتبة الحسينية المقدسة تمنح بارقة أمل لمواهب حجبها فقدان البصر والتهميش الحكومي

منذ أن شرعت العتبة الحسينية المقدسة بالاهتمام بشريحة المكفوفين وتوفير كل سبل التعليم لهم واخراجهم من واقعهم المنعزل عن العالم الخارجي.. ومعهد نور الإمام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين يشق طريقه بثبات ونجاح تلو نجاح وهو يعيش مشاعر الفرح والسعادة على المكفوفين وذويهم ، وكي يمنح الفرصة لجميع المكفوفين طبقا لامر سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي باستيعاب كل المكفوفين، أقدم المركز على إفتتاح مركز لمحو الامية للمكفوفين، وعن هذا المركز يحدثنا الأستاذ سامي جواد كاظم قائلاً:



بالقانون التربوي لذلك لانه الطلب الأول من نوعه ولا توجد فقرة قانونية تخصهم».

ويضيف، «الذي يتخرج من هذه المرحلة (الاساس والتكميل) يمنح شهادة الرابع الابتدائي، وقد افتتح المركز للسنة الدراسية ٢٠١٧ - ٢٠١٨ وعدد الطلاب

وبعد مراجعات متكررة من قبل الاخ الاستاذ عامر الشمري معاون مدير المعهد للجهات الحكومية تمكنا من استحصل الموافقات الرسمية ويعد هذا المركز الاول من نوعه على مستوى العراق، ولا ابالغ ان قلت على مستوى العالم العربي حتى ان قرار افتتاحه جاء بعد اجتماع المعنيين

«المعهد هو بمثابة مدرسة ابتدائية يقبل من أعمارهم لا تتجاوز عشر سنوات، ولان شريحة المكفوفين شريحة مظلومة فهنالك ممن اعمارهم تجاوزت هذا الحد ولم تسنح لهم الفرصة للتعلم؛ لذا قرر المعهد افتتاح مركز لمحو الأمية خاص بهم ومعترف به من قبل الجهات الحكومية،

له الاسئلة والطالب يجيب والشخص المرافق يكتب وهذا الشخص يكون من تنسيب التربية، وقد عانى بعض الطلبة من هذا الاسلوب كون بعض الاشخاص لا يقرؤون السؤال بطريقة صحيحة للطلاب خصوصاً اللغة الإنكليزية.

وعاد الاستاذ سامي جواد ليذكر بان «المعهد يعمل على طباعة المناهج جميعها بطريقة برايل وامكانية اعتماد اجابة الطلبة على الاسئلة الامتحانية بطريقة برايل وهذا يتبعه اعتماد التربية على معلمين خاصين بهذه اللغة؛ لتصحيح الاوراق ونامل ان يكون ذلك مستقبلاً حيث ان الاخوة في تربية كربلاء واهص مدير التربية ومسؤول قسم الامتحانات جزاهم الله خيراً عند زيارتهم للمعهد تفاعلوا كثيراً مع هذه الخطوة ويعملون الآن على تحقيقها».

ومساعدتهم في تذليل الصعاب؛ من أجل حصول الموافقات الرسمية، على اعتبار من يحصل على شهادة السادس الابتدائي تمكنه من التسجيل في المدارس المتوسطة التابعة للوزارة».

وبين أن «عدد الطلاب الذين تمكنوا من الحصول على رقم امتحاني هم (١٤) طالباً مناصفة بين الذكور والاناث، ولاننا نقرأ ونرى الطموح في اناملهم وذكائهم مما حفزنا على ان نمنحهم ما يستحقونه»، مضيفاً أن «هذه التجربة تعد الاولى من نوعها، اضافة الى ان المعهد لربما سيكون مركزاً امتحانياً لهم ولغيرهم، فقد تخصص تربية كربلاء معهدنا ليكون مركزاً امتحانياً».

ويكمل الشمري حديثه، «نعمل على إيجاد طريقة أفضل لكيفية امتحان الطالب الكفيف حيث ان المعمول به ان يجلس شخص الى جنب الطالب ويقرأ

٣٧ طالباً من كربلاء فقط».

وتابع حديثه، «في هذه السنة الدراسية ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ يكون الطلبة قد وصلوا الى مرحلة السادس الابتدائي وهذا يعني ان الامتحانات للصفوف المنتهية وفق موافقات خاصة من وزارة التربية في بغداد، وقد تمكن المعهد من استحصال هذه الموافقة وتكون هذه الدورة هي الاولى على مستوى العراق بانها تخوض امتحانات الصف السادس من خريجي مركز محو الامية في المعهد».

فيما تحدث الاستاذ عامر الشمري عن هذا الانجاز كونه هو من قام بمراجعة الدوائر المعنية قائلاً: «طبعاً دعم العتبة الحسينية المقدسة وساحة الشيخ الكربلائي أمر بات معروفاً لدى الجميع، ولكنني اوجه الشكر الجزيل للاخوة في تربية كربلاء ودائرة الصحة ووزارة التربية في بغداد على مساهمتهم

أول دفعة من خريجي محو الأمية للمكفوفين يخوضون الامتحانات النهائية للصف السادس الابتدائي لهذا العام.. وهي الاولى على مستوى العراق





الأحرار/ حسنين الزكروطي - تصوير/ حنان عبد الأمير

في رحاب سيد الشهداء عليه السلام وبمشاركة ٢٠ طالبة.. إقامة دورة الفرقان القرآنية لمحو الأمية

أقامت شعبة التبليغ والتعليم الديني النسوي التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة دورة الفرقان القرآنية الخاصة بمحو الأمية القرآنية، والتي احتضنها سرداب باب السلطانية أحد أبواب الصحن الحسيني الشريف، بهدف الارتقاء بشريحة الأميين، وتعليمهم قراءة القرآن الكريم بالشكل الصحيح.

وفي هذا السياق تحدث مسؤول الشعبة الشيخ علي المطيري لـ (الأحرار) قائلاً: «انطلاقاً من قوله تعالى {وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً} افتتحت وحدة التعليم القرآني التابعة لشعبة التبليغ الديني النسوي في قسم الشؤون الدينية التابع الى العتبة الحسينية المقدسة دورة خاصة لمحو الأمية القرآنية بعد أن تم إعداد منهج خاص لتلاوة الاحرف القرآنية بشكل منفرد يصاحبها تركيب الكلمة وفق ما تحتاجه الحروف من تشكيل وفصاحة وإتقان».

وأشار المطيري الى : ان «الهدف من اقامة هذه الدورة هو خدمة المجتمع القرآني للأخوات اللواتي هن الرغبة في تلاوة القرآن الكريم بشكل صحيح».

وأردف: ان «عدد الطلبات اللواتي اشتركن في النسخة الاولى من دورة الفرقان القرآنية وصل الى قرابة الـ (٢٠ طالبة) بواقع يومين بالأسبوع في سرداب حائر باب السلطانية».

أما المشاركات في الدورة فقد ثمنن هذا العطاء القرآني، الذي ينطلق من رحاب الإمام الحسين (عليه السلام)، وطالبن بالوقت ذاته بتكثيف هكذا مبادرات قرآنية لتشمل أكبر عدد من الفتيات والنساء.

الجدير بالذكر أن الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ومن خلال نشاطاتها الدينية والاجتماعية تهدف الى النهوض بالواقع المجتمعي في محافظة كربلاء المقدسة وبقية المحافظات في شتى مجالات الحياة لاسيما شريحة النساء، وتعليمهن اصول قراءة القرآن الكريم بالشكل الصحيح والاحكام الفقهية، لما يمثلها هذا التعليم من عكس صورة ايجابية للأمهات في تربية الابناء بالصورة الصحيحة والسليمة.



منازلُ العشق

سـيـد طـاـهـر

تخالنا في سواد الليل رهـبـانا
تسمو في غدوسليل الطين إنسانا
ما فارق العشق قلبي منذ أن كانا
إلى الجـواد فـؤاد بات ظمـانا
كفأك تغدق فوق الكل إحسانا
ورحمت أعزف في الأفـاق ألحـانا
رَبِّـان أبصر خلف الموج شـطانا
وأملت من عظيم الشـأن إيـذانا
بالمسك تنشقها روحاً وريحـانا
وأنبش الدهر في ذكره هـيـمانا
فـقام يـبني لدين الله أركـانا
يُجادلوك فأضحى القوم صـبيانا
فـعاد قولهم زوراً وبُهـتاناً
ويخـذل الله أهل السوء خـذلانا
محبّة هي فوق العقل سلـطانا
صهبا عـشق تـروي الشـعر أشـجانا
شوقاً وما الشوق إلا ذكـر ما كانا
بالجود فاملاً كفوف القوم إحسانا
أضحت بفضل جواد الـآل إخـوانا

عشاق ترتجف الأشـعار في دـمـنا
ما العشق إلا ارتقاء الروح مرتبة
يا صاح حسبي بعشق الـآل مضخرة
يشدني نحوهم شوق ويدفعني
جُدياً جواد فانت الفيض ما برحت
جردتُ روحي وكان الشعر راحـلتي
فلوحت لي قباب الـمجد باذخة
فطافت الروح سبعا حولها وجـثت
وعفرت خدها في تربة عبقت
ورحمت أسـترجع التـاريخ في مـرح
إمامة الخلق نيطت بابن عـاشرة
قد غرق قومك صغر السن فاندفعوا
يا منهل العلم قد أشبعتم حكماً
من شك فيكم كان الخزي مرجعه
هل تحرق النار قلباً فيه قد سكنت
أم تلمس النار عقلاً منه قد عصرت
هذي قلوب محبكم قد احتـسرت
مددت كف الرجاء يا سيدي طمعاً
يا رب ثبت على عهد الـولا مـهجـا

أتأمل كل يوم في جمال قدسيك

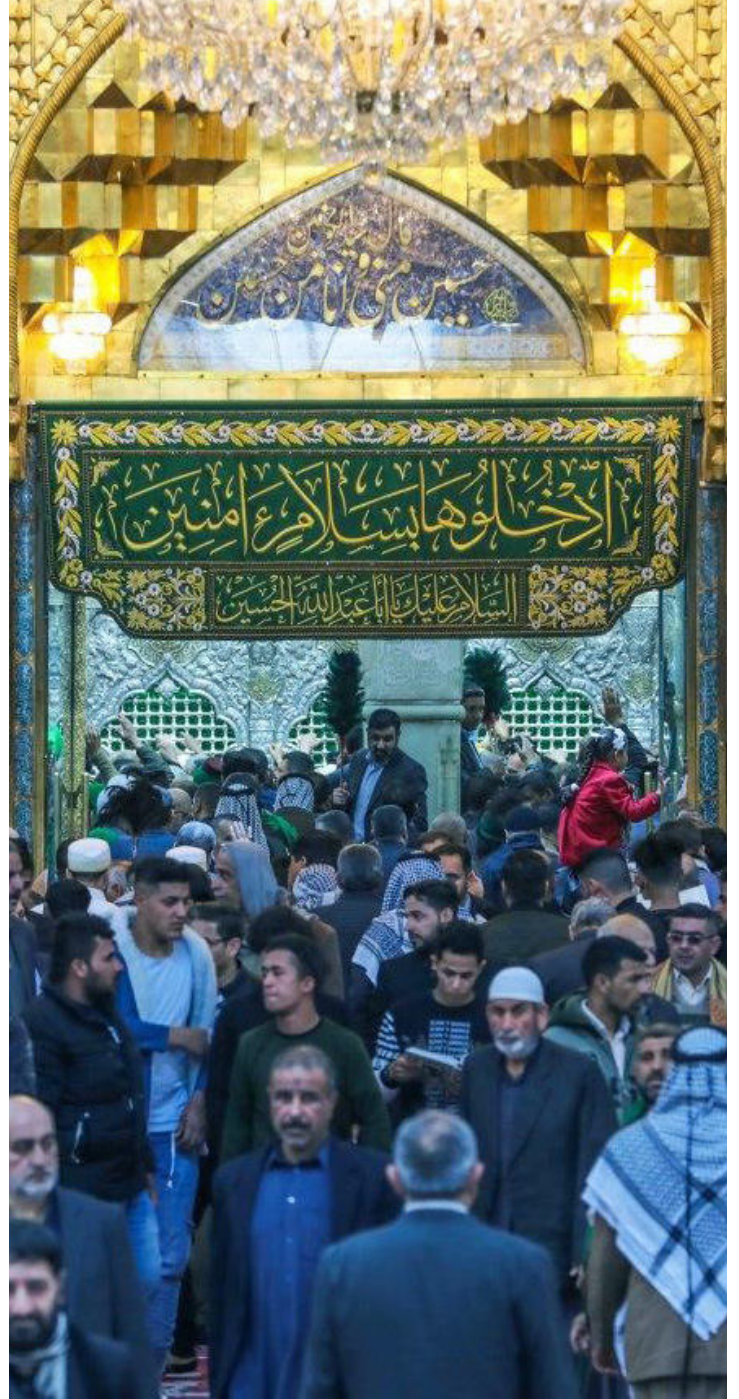
يحيى

حيدر عاشور

سيدي، أعطني نورك الذي يمسك بروحك، كي أحتضنه وأعيش به الى الأبد. فأنا أحمل كل يوم روعي المشحونة بالتوتر والقلق والانتظار كي تستنشق الهواء العذب الخارج من اركان جدتك الحي. وجسدي الفاني يختر ساجداً، وأجهر بالدعاء، عسى أن تراني وتسمعي وتمد يدك الكريمة نحوي. فقد انهكتني الحياة، وأنا عبدك وابن عبدك. سيدي، هب علي من نورك كالريح المعطرة بعطر موائيك، لتسمح به ذنوبي وتبدد شقائي وتزيل أوجاعي وتصهر قلبي نفسي. فأنا منفي داخل نفسي وخارجها، لم يبق لي سوى بصيرة التأمل، أغرق بها كل يوم في بحر جمال قدسيك، وأندبك وأطيل النوح عليك تحت قبلك وقرب محرابك، مبصراً وأعمى، وهكذا انقضى عمري الذي قدر لي أن أعيشه على سديم أرضك.

سيدي، اذا كانت معرفتك قد حكمت على بعض الموالين والعاشقين والعارفين بالموت المبكر، فأنا منذ كنت طفلاً حكمت علي بالانتظار والغربة الزمانية والمكانية، وكنت مؤمناً أنك تمد لي يدك الحانية في كل ظلام أمر فيه، لتنتقلني الى نور عالمك الأبيض والنقي. فأيقنت أن الايمان بك ليس قيام ليل وزيارة نهار وخدمة زائر وسيرا على القدمين وزحفاً على اليدين... إن الايمان شيء غير هذا. إنه ثورة ضد الذل الكوني، وحب للإنسانية والعقيدة، إنه موت وولادة.

سيدي، عن نفسي اتحدث وبإيمان مطلق، الله يعرفه وأنت: في ضريحك أغسل قلبي من أدرانته - متعباً لا ضعيفاً - حزينا لا مستسلماً، لم أشم غير عطر النبوة، وأنا على الاحتراس أن لا أخطئ في حضرتك، وأطيل الترقب والتأمل في جمال قدسيك بلا هوادة، وعلى عتبة جدتك، أغزل الدموع، وأصبغها بلون النواح، ولا ينقصني غير الاحساس بطيب شفاعتك.





أي المشاعر تعتريك؟

حسن الصباغ الكعبي

إذا نزلت على الغري
صل لربك وانحر
أنا في جوراك فاغفر
لدى السماء الماطر
فرحاً ضفاف الأنهر
قراة مقام أحيدي
قلبا بمن أضناهائم
فرحاً تتعتعه النساء
شغلته أصوات الحمام
لاورد لا يأتيك سالم
في النجم يقظاناً ونائم
حلم على الأرواح قائم
على دفاتره الولائم
مولد صانع الغنائم
بسطورها يتلأأ الأيم
في شأنه الجنان والنيران
لم يبالها في سيفه رمضان
أبداد وخصمك مجهد تعباً

أي المشاعر تعتريك
فهناك لوشاهتها
قل يا ولي المرتضى
أي المجالس لا تطيب
ضحكت بمولد حيدر
وسمعت أن طيورها
أخلوا سبيلي إن لي
يمشي على درب الهوى
لا يبتغي زاداً إذا
هيمنان لوأرسلته
يكفيك أن طيوفه
ويمررت تحت جفونه
ليقيم من كل اللغات
من معطيات أبي تراب
هذا علي تشتهيه قصائد
قسيمت بكفيه غداة تنافست
تبقى على مر الزمان جديدة
مازلت يا فحل الفحول محلقاً



بـوَحْ قلم

حنان الزيرجاوي

أمسكته بأطراف أناملي لأرى ماذا سيروح للورق هذه المرة!
أخذت الحروف تتساقط دموعاً متناثرة.. حمر.. سود، دماء جراحات ودموع
أحزان، احترت ماذا يريد أن يقول بالضبط؛ وإذا به يسطر أحرفه ليكتب.
أبتاه: يا أيها العراق المجروح.. الى متى تبقى جريحاً؟ متى تشفى؟
اختنق قلبي بعبرته، وتنهد بحزنه وقد غطاه الألم ووشحه القلق، رجوته أن
يكمل ما بدأ.. فقد راقني ما نرف من حبر!
كتب: دماء، دمع، احزان، حرية، شهداء، قمع، اضطهاد.. لم أعرف مقصده، خط
حبره كلمات مبعثرة، ختمها بوطن مستباح.
قلت له: أنصت لي قليلاً ودون لي ما حدث ويحدث، لم أعد أعرف من يقتل من؟
ومن معي ومن ضدي؟ تاهت علي الأمور.
وجدته يستذكر كيف ساد الظلم لعقود وئت؛ قتل وتعذيب ومحن، ويلات صبت
فوق رأسه، حتى شاب رأس الرضيع من هولها، فغص نهره بدماء أبنائه، وما
عاناه من سلطة الطاغية.. يزيد عصرنا هذا الذي عاث بأرض الرافدين فساداً،
دمر الشعب وجعله يتضور جوعاً، أما جور جلاوزته الذين لم يرحموا صغيراً ولا
كبيراً فليس له ورق يكفي.. لأنهم ما زلوا على ذات المنهج.
عندما أراد العراق أن يتحرر، غزاه الاحتلال، وبدأت مرحلة صراع جديد،
أفاض عليه الدمار من حيث لا يعلم، أصبح يدفن زهور حياته يومياً بالمئات،
استهدف الموت في بلدي الطبيب والعامل والطالب.. لم يستثن أحداً، لم يتركوا
بيتاً إلا سارت آلام الفقد بين جدرانهم.
تكالبت عليه ذئاب الإخوة الأعداء من كل جانب تنهش لحمه وتشرب من دمه،
فتقطعت أوصاله... تركته يئن ألماً.. طعنات توزعت جسده... قاوم الاحتلال
وأذنايه بفضل توجيهات أب روعي كان يقف بحكمته بالمرصاد لكل المؤامرات
ويفشلها؛ حتى ضاق الشر من حكمته ذرعاً.. جعل العراق ينهض، يقاوم،
وينتفض، ويطرد الاحتلال ويكاد يقف من جديد على رجليه.
بنى وأسس وعمر، ثم عاد وتعثر مرة أخرى.. ليرسلوا له خفافيش الظلام لتغزو
أرضه.. عصابات وحشية جاءت باسم الشريعة لا تعرف إلا للجريمة طريقاً..
فخربت.. ودنست أرضه!
هب جنوبه ثائراً.. حاملاً جراحات أبنائه كالزهور الياضعة حينما تريق أريجها
الزاهي فوق تراب الوطن الحبيب ليطيب ويتطهر، بل وتقدم أرواحها هدية
لعينيه الغاليتين بعد انطلاق فتوى الجهاد التي أطلقها روح العراق وقلبه النابض
بالمحبة لجميع العراقيين بلا استثناء.
انتصر العراق فأعلن التحرير بكنس اعداء الخارج، وها هو بصدد كنس اعداء
الداخل قريباً إن شاء الله.





المهندس (عامر الشبلي) مدير عام إنتاج الطاقة الكهربائية:

في صيف ٢٠٢٠ سترفع إنتاج الكهرباء الى (٤ آلاف) ميغاواط

الأحرار / حسين نصر - تصوير / حسن خليفة

تواصل الكوادر الهندسية والفنية للشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في الفرات الأوسط التابعة الى وزارة الكهرباء العراقية استعدادها لزيادة معدلات الإنتاج الى ٤ آلاف ميغاواط استعداداً لصيف ٢٠٢٠، وذلك من خلال اعتمادها على (١٥) محطة توليدية متنوعة ومختلفة في التصميم ونوع الوقود منها (بخارية، غازية، ديزل، كهرومائية) بطاقة انتاجية اجمالية تصل إلى (٦٠٤) ميغاواط... ضمن النشاطات التي تقوم بها الشركة لحل ازمة تجهيز الكهرباء في أربع محافظات عراقية.



٣٦ سنة عمر المحطة ولا تزال تنتج كهرباء ..؟!!

قضاء المسيب البخارية في محافظة بابل التي سعتها التصميمية (٤) وحدات، حيث ان الانتاجية لكل وحدة هي (٣٠٠) ميغا واط وطاقة الانتاج الكلي الحالي (٧٨٥) ميغا واط.

٣٦ سنة عمر المحطة ولا تزال تنتج كهرباء ..؟!!

وأشار «الشبلي» الى ان المحطة أنشئت في عام (١٩٨٤) من شركة -هونداي- الكورية، وبعد ذلك دخلت عليها شركات ثانوية متعاقدة التي هي شركة -سيمنز- الالمانية وشركة -

تجهيز الطاقة الكهربائية من خلال المحطات التوليدية، في مناطق محافظات الفرات الاوسط هي (النجف الاشرف والديوانية وبابل، فضلا عن كربلاء المقدسة)، موضحا ان اكثر هذه المحطات تستخدم مبدأ الاحتراق للوقود الذي يستخدم في تشغيل المحطات وهو ثلاثة انواع (النفط الخام، الوقود الثقيل، الغاز الطبيعي) و الغاز الطبيعي نعتمد فيه على خطين الخط القطري والخط الاستراتيجي واعتمادنا الرئيسي على الغاز الايراني. ويضيف «الشبلي»، ان محطة

لتسليط الضوء اكثر على هذه الجهود ومدى فعاليتها في انتاج الطاقة الكهربائية لموسم الصيف القادم.. مجلة «الاحرار» التقت المهندس (عامر الشبلي) مدير عام انتاج الطاقة الكهربائية للفرات الاوسط فقال: ان الشركة توصلت الى عدد من الاجراءات التي تسهم بزيادة الطاقة الانتاجية، منها فك الاختناقات في شبكات الانتاج والتوزيع وتحديد ابرز المشكلات التي تطرأ على معدات الإنتاج، لاسيما في فصل الصيف والتي ستسهم بشكل كبير في زيادة ساعات



محطة الحيدرية الغازية لتوليد الكهرباء بين النجف الاشرف وكربلاء المقدسة

في محافظة بابل، منوها الى ان المشاريع الجديدة لشركة انتاج الطاقة للفرات الاوسط هي مشروع محطة الخيرات الغازية التي هي (١٠) وحدات، طاقتها التوليدية (١٢٥) ميغاواط لكل وحدة يعني الطاقة التصميمية للمحطة (١٢٥٠) ميغاواط للمحطة والتي هي في منطقة الخيرات بمحافظة كربلاء المقدسة، مؤكداً ان إنتاج المحطة حالياً (٧٠٩) ميغاواط، والمحطة الثانية في كربلاء هي محطة (كربلاء الغازية) بطريق النجف قرب (خان الربيع) محطتان غازيتان كل محطة (١٢٥)

الامريكية والتي فيها وحدتان كل وحدة (١٢٥) ميغاواط تعمل على الغاز الطبيعي وعلى الوقود الخام اضافة الى المحطة الثالثة في بابل هي محطة الحلة الغازية الاولى والتي هي (٤) وحدات كل وحدة تنتج (٢٥) ميغاواط يعني مجموع الانتاج (١٠٥) ميكاواط، والمحطة الرابعة هي محطة المسيب الغازية التي هي (١٠) وحدات كل وحدة انتاجها (٥٠) ميغاواط، بالإضافة الى محطة سدة الهندية الكهرومائية والتي يصل إنتاجها لـ (٧-٨) ميغاواط، فهناك (٥) محطات

هيتاشي- اليابانية وشركة -بارسون- الانكليزية، وتأثرت المحطة في حرب الخليج عام (١٩٩١) حيث تم ضرب المحطة ووصلت نسبة الدمار في بعض الوحدات الى نسبة (٩٥٪)، وتم اعادة المحطة للتشغيل في منتصف التسعينات بجهود عراقية كاملة في وقت الحصار انذاك وحالياً الانتاجية للمحطة بحدود (٧٠٪). وتابع قائلاً، ان الشركة لديها محطة ثانية في محافظة بابل (الحلة الغازية الثانية) التابعة لناحية ابي غرق والتي هي محطة غازية لمحطة (جي أي)

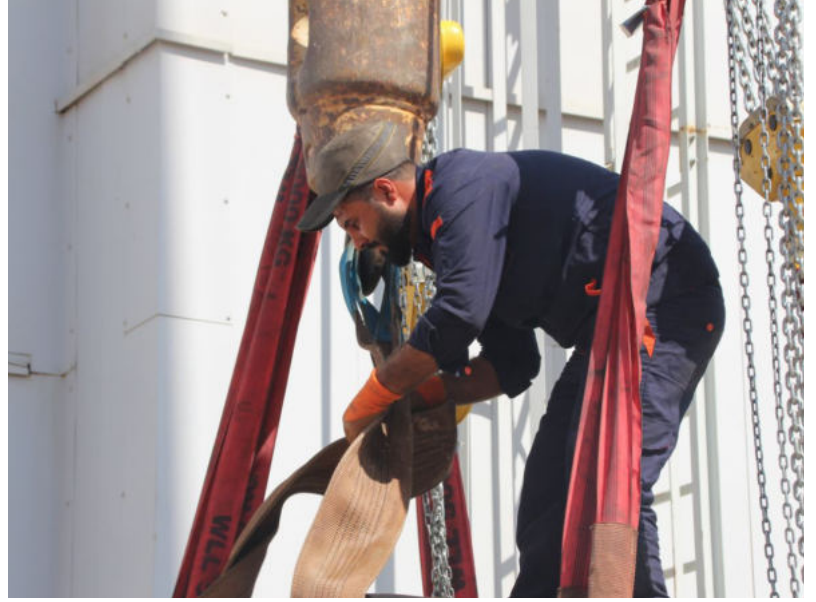


الشركة تعتمد على الكوادر العراقية المدربة بكفاءة عالية

ميغاواط، اضافة الى محطة الديزلات في كل وحدة انتاجها (٦٣) ميغا واط، (١٤٠) ميغا واط، فضلا عن محطة منطقة الجمالية حيث لدينا (٧٢) ديزل وفيها وحدة توليدية انتاجها (٥٥) ميغا ديزلات شمال الديوانية (٤٠) محركاً ومجموع الانتاج (٢٢٠) ميغا واط. واط، بالاضافة الى محطة النجف الجديدة ومجموعة الانتاج (١٤٠) ميغا واط، محطة الحيدرية الغازية لتوليد الكهرباء وتحتوي على وحدتين كل وحدة (١٢٥) موكدان مجموع المحطات في شركة بين النجف الاشرف و كربلاء المقدسة ميغا واط، فضلاً عن محطة الكوفة الفرات الاوسط يبلغ (١٥) محطة، وأنتقل المدير العام لشركة انتاج الطاقة الكهرومائية (٤) وحدات وإنتاجها والطاقة الكلية التصميمية هي (٦٠١٤) في الفرات الاوسط، في حديثه عن الكلي (٥) ميغا واط تقريباً. محطة الحيدرية الغازية لانتاج الطاقة ميغا واط، والطاقة الكلية المتاحة المتوقعة الكهربائية بين كربلاء المقدسة والنجف واستطرد قائلاً، توجد في محافظة الديوانية محطة (الديوانية الغازية) في واط. الاشرف: المحطة فيها (٤) وحدات كل منطقة الحفار تحتوي على (٤) وحدات واكد الشبلي ان مساهمة محطات وحدة تنتج (١٢٥) ميغاواط وفيها محطة وكل وحدة انتاجها (١٢٥) ميغا واط، الفرات الاوسط بالنسبة لمجموع الطاقة سيمنز من شركة ايرانية انتاجها (٣٦٠) اضافة الى محطة ديزلات شرق الديوانية الانتاجية في العراق حوالي (٢٥٪) من ميغاواط، مبينا ان هناك محطة النجف (٢٨) ديزل محرك وكل واحد انتاجه الطاقة الانتاجية الكلية، والمحطات الغازية القديمة فيها (٣) وحدات قديمة (٧٧) ميغا واط فيصبح الانتاج الكلي جميعها جيدة ولكن المشكلة طريقة



مشاكل ضعف إنتاج الطاقة الكهربائية و توزيعها في العراق



الاجنبية الى اقل حد ممكن. موضحا ، هناك خلل بالمنظومات الاحتياطية والمنظومات الجديدة التي هي تخص الغازيات والتي تخص الديزلات ليس لدينا كوادر متدربة بحيث تتمكن من حل المشاكل واغلب المشاكل تحلها كوادرنا وبعض المشاكل تحتاج الى تدخل اجنبي بوجود المادة الاحتياطية نظمنا عقود طويلة الامد مع شركات كورية وشركات المانية وأمريكية لغرض تدريب كوادرنا وتأهيلهم ولغرض توفير المادة الاحتياطية وهذه العقود مفيدة للدولة وبالدفعة الميسر وبالتالي تخفيف الحمل عن

الطاقة الكهربائية للفرات الاوسط تعتمد على الكوادر العراقية وهي من اكفأ الكوادر على مستوى وزارة الكهرباء، مينا ان الكوادر في وزارة الكهرباء مدربة ومؤهلة على مستوى الاختصاص والعمل ولكن في الفترة الاخيرة لم يكن هناك تركيز على الاختصاص بالنسبة للتعينات والمفروض ان تكون هناك آلية بحيث نستقطب الناس الذين يقدمون خبرتهم الى الشركة في مواقع العمل وعملنا على تأهيل كوادرنا من خلال اقامة دورات لتدريبهم ووصلنا الى مرحلة الاعتماد عليهم وقللنا الكوادر

الحصول على المواد الاحتياطية الخاصة بالمحطات فنحن حالياً اعتمادنا الرئيس على المحطات البخارية ولكن اغلب المحطات الانتاجية في الشركة الفرات الاوسط هي المحطات الغازية وتكون صيانتها اسهل من المحطات البخارية اضافة الى انه يوجد عقود طويلة الامد مع شركة (جي أي) الامريكية المعانة فيها اقل وهي المحطات الغازية، اذا توفر الغاز الطبيعي وتعد من المحطات الغازية الاكفأ. الشركة تعتمد على الكوادر العراقية المدربة بكفاءة عالية مشيرا الى ان الشركة العامة لإنتاج

محطات الفرات الاوسط تساهم بنسبة (٢٥٪) لإنتاج الطاقة في العراق



وبالتالي تؤثر على الشبكة بصورة عامة، بالإضافة الى ان هناك ضعفا في منظومة التوزيع ولكن هذا يمكن السيطرة عليه ولكن التجاوزات في شبكات التوزيع وخصوصاً مناطق التجاوز حيث ان التصميم يكون بطاقة محددة للمنطقة السكنية واذا حصل سحب وحمل اكثر من المقرر هذا سيؤثر على التوزيع وعلى الشبكة، في الوقت الحالي نحتاج ثقافة الترشيح في الطاقة الكهربائية وتفعيل الجباية لأجور الكهرباء هذا يساعد على توفير الكهرباء في عموم العراق.

الموجودة في كل مناطق العراق وهذا الموضوع غير مسيطر عليه، مبينا اذا لم يكن هناك التوزيع المتوازن على مستوى الاحمال وبالإضافة الى التجاوزات ستصل الكهرباء دون المستوى المطلوب وبالتالي تؤثر على اجهزة المستهلك، وهذه مشكلة عدم ترتيب وعدم نظام بسبب وجود التجاوزات حيث ان الخسائر في التوزيع تصل الى (٧٠٪)، حيث ان خطوط التوزيع مصممة على قياسات هذا الكيل مثلًا يتحمل قيمة معينة من التيار وهذه المحولة تنتج حملا محددًا فإذا حصلت تجاوزات تؤثر على اشتغال المولدة وعلى اشتغال السلك

كاهل الدولة وهذا العمل تسير به اغلب المحطات وخصوصاً المحطات الغازية، مبينا ان كل المحطات الموجودة تقوم بعمل دورات تخصيصية في كل الاختصاصات مثلاً في مجال الميكانيك والتدريب عليها وهذا بحسب اقسام التدريب الموجودة في الشركة.

مشاكل ضعف الطاقة وتوزيع الطاقة الكهربائية في العراق

ان مشكلة توزيع الطاقة الكهربائية في العراق تعاني من عدة مشاكل منها الرقابة الموجودة ليست بذلك المستوى والوضع العام أثر عليه كثيراً من المعطيات فمثلاً هناك التجاوزات

النبى الأكرم وأهل بيته.. تاريخ في كتاب

يُعَدُّ كتابُ «إعلامُ الورى بأعلامِ الهدى»، من بين أبرز ما أُفِّ حول سيرة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) وحياة وتاريخ الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، إلى جانب مؤلفات قيّمة اضطلعت بهذه المسؤولية التاريخية ونقل الأحداث بأمانة تامة.

الدّاعي - يعني نفسه - المخلص عن ورود الحضرة العالية، والوصول منها إلى رواق العزّ والجلال، والإكتحال بتلك النهجة والجمال عوائق الزحال وعوادي الاصول أراد أن يخدمها بخدمة تبقى عوائدها على تعاقب الأيام وتناوب الشهور والأعوام، فيؤلف كتاباً يتضمّن أسامي الأئمة الهداة والسادة الولاء وأولي الأمر وأهل الذكر وأهل بيت الوحي، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، ويشتمل على تواريخ مولدهم وأعمارهم، وطرف من أخبارهم ومحاسن آثارهم، والنصوص الدالة على صحّة إمامتهم، والآيات الظاهرة من الله عليهم الشاهدة لتمييزهم عمّن سواهم وإبانتهن عمّن عداهم.

وعموماً اتسمت كتب العلامة الطبرسي بلغة الاعتدال والوسطية في الطرح ولعل ذلك يعود إلى طبيعة الرجل وانفتاحه على المذاهب الأخرى والمدارس المتعددة.

ويشاركه في لغة الاعتدال هذه الكثير من العلماء المعاصرين له، منهم عبد الجليل

فيما خصّص الركن الثالث لباقي الأئمة المعصومين (عليهم السلام) حتى الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) من خلال أبواب وفصول متعددة، وليكون الركن الرابع شاملاً عن الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، حيث تناول معظم الاخبار والروايات المتصلة به.

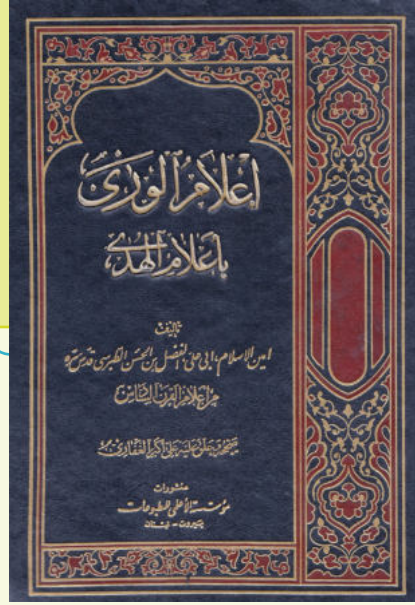
وقد اعتمد العلامة الطبرسي منهج الاختصار في بيان تاريخ الرسول (صلى الله عليه وآله) والأئمة المعصومين (عليهم السلام) من زاوية التاريخ الشيعي مع بيان دليل إمامتهم.

وذكر الطبرسي في مقدمة كتابه بعد الحمد والثناء والصلاة على النبي وآله أنه أهدى كتابه هذا إلى الملك المؤيد العادل شرف الدنيا والدين، ظهير الاسلام والمسلمين أحد سلاطين التشيع أبي الحسن علي بن شهياريار بن قارن، الذي كان له الدور البارز في تعزيز المذهب الامامي في منطقة مازندران.

وبعد أن سطر مجموعة من الاشعار في مدح الأمير وأسرته، قال: ولما عاق هذا

الكتاب من تأليف العلامة الشيخ الطبرسي (المتوفى سنة ٥٤٨ هـ)، والذي استعرض فيه (بشكل مختصر) سيرة رسول الإسلام (صلى الله عليه وآله) وتاريخ وحياة الأئمة المعصومين من أهل بيته (عليهم أفضل الصلاة والسلام)، معتمداً بالدرجة الأولى على الكتب التي أرّخت هذه الأحداث، وليكون مصدراً مهماً للمصادر التاريخية التي يعتدّ به المسلمون الشيعة.

واعتماداً على مصادر عديدة تطرّقت للكتاب، فإن المؤلف قسّم كتابه على أربعة أركان، تتفرّع عنها أبواب وفصول متعددة، تناول فيها حياة المعصومين (عليهم السلام)، فقد خصص الركن الأول من كتابه لسيرة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) والأحداث الكبرى التي زامنت عصر الرسالة الأولى، ثم حياة السيدة الزهراء (عليها السلام)، وأما الركن الثاني من الكتاب فقد خصصه لحياة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) مستعرضاً فيه مجمل جوانب حياته المباركة.



القزويني وقوامي الرازي. ومن هنا «نجد لغة الاعتدال هذه بارزة في سائر مؤلفات الطبرسي وخاصة التفسيرية منها. ومن مؤشرات ذلك إهماله لقضية المواجهة بين الزهراء عليها السلام والسلطة الحاكمة وموقفها من الخلفتين الأول والثاني».

كما واعتمد الطبرسي في كتابه هذا طريقة الشيخ المفيد في الإرشاد وغيره من كتبه، حيث يستعرض أولاً الهوية الشخصية للإمام الذي يريد ترجمته كالولادة والوفاة والاحوال الشخصية كالنسب والزواج والاولاد ومدة إمامته ومكان الدفن، ثم يردفها بالبحث عن براهين إمامته العقلية والنقلية.

وحينما تعرض لفضائل أمير المؤمنين عليه السلام المتواترة قال: وأما ما رواه أصحابنا من فضائله فلا تجتمع أطرافه، ولا تعدّ آلافه، وأنا أورد من جملتها أناسي العيون ونفوس الفصوص، وأثبتها محذوفة الأسانيد تعويلاً في ذلك على إشتهارها بين نقلة الآثار، واعتماداً على أن نقلها من كتب محكمة بالصحة عند نقاد الأخبار.

ومع ذلك توجد حالات يتعرض فيها

لذكر المصدر الذي استقى منه المعلومة، أو

يطرح القضية بنحو يطمئن القارئ بأن أخذها من كتاب محدد، فحينما يذكر الشيخ المفيد يقطع القارئ بأنه أخذ المعلومة من كتابه الإرشاد. الا أن ذلك لا يمثل قاعدة مطردة فقد يذكر اسم المؤلف ولم يعرف بالتحديد الكتاب الذي استقى المعلومة منه كما في قوله: «وذكر السيد الأجل المرتضى في بعض مسائله..»، إضافة إلى أنه قد اعتمد بعض المصادر غير المتوفرة حالياً بين يدي الباحثين والقراء، بل المفقود أصلاً والتي لم يصل لنا منها سوى الفقرات التي نقلها العلامة الطبرسي عنها، منها: كتاب أخبار أبي هاشم الجعفري، وكتاب الرد على الزيدية لأحمد الدوريسي، والتفهيم لأبي محمد الحسيني ونوادر الحكمة للاشعري، ومن أبرز تلك المصادر كتاب المغازي لأبان بن عثمان الأحمر الذي نقل عنه الطبرسي كثيراً.

المؤلف في سطور:

أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي المعروف بأمين الإسلام، من أبرز علماء

الشيعة الإمامية في القرن السادس الهجري. له مصنفات كثيرة منها تفسير مجمع البيان الذي يعد من التفاسير المهمة عند الشيعة.

ولد أمين الدين (أوأمين الاسلام) أبو علي، الفضل بن الحسن الطبرسي في مدينة مشهد سنة ٤٦٨ أو ٤٦٩ هـ ونشأ في بيت عرف أهله بالفضل والعلم. أخذ العلم من مشايخ عصره الأجلاء حتى صار عالماً شامخاً من أعلام الإمامية. وقد اشتغل في علم اللغة، والاشتقاق، والمعاني والبيان، والتاريخ، والحساب، والجبر والمقابلة، وله مؤلفات كثيرة. نسب بعض المؤرخين الطبرسي الى طبرستان، ولكن شكك بعض في ذلك على إن كان من طبرستان لكانت نسبه الطبري و ليس الطبرسي. وقد نسبه البيهقي في كتابه إلى تفرش. و لأن كان البيهقي معاصراً للشيخ الطبرسي فقله يرجح على الآخرين.

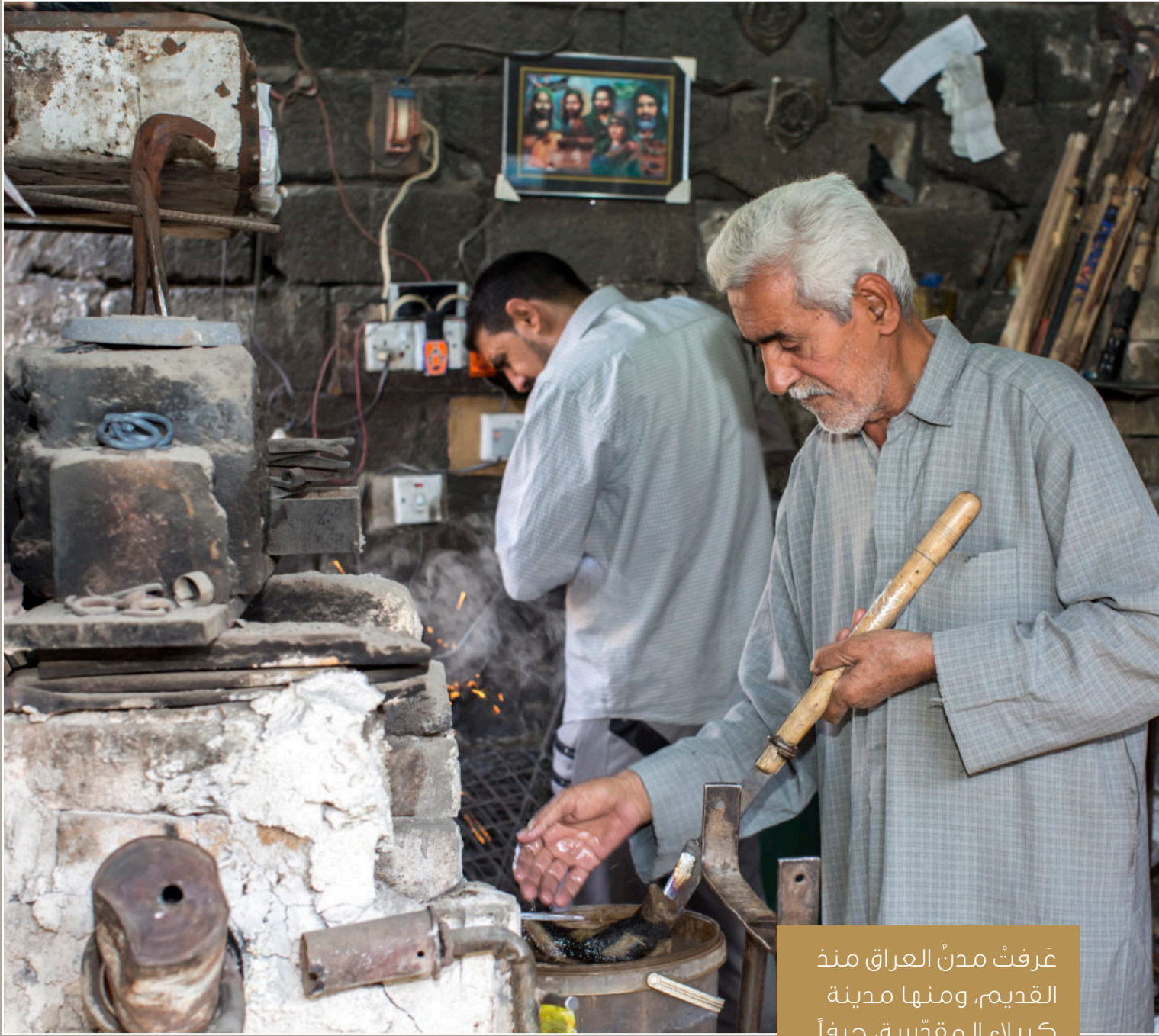
توفي الطبرسي في ليلة عيد الأضحى العاشر من ذي الحجة سنة ٥٤٨ هـ في سبزوار ثم نقل جثمانه إلى مدينة مشهد، ودفن جوار مرقد علي الرضا.



عبدسة/ رسول المصاوي

الحرف والمهن اليدوية..

حين يكون العمل مُتعةً ولوناً من الجمال



عَرَفْتُ مَدُنَ الْعِرَاقِ مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَمِنْهَا مَدِينَةُ كَرْبَلَاءِ الْمُقَدَّسَةِ، حَرْفًا وَمَهْنًا يُؤَدِّيهِمَا صَنَّاغُ مَا هَرُونَ، يَعْكَفُونَ عَلَى تَقْدِيمِ مَنَاجِمٍ وَبَضَائِعٍ لِرِزَابِئِثْنِهِنَّ، وَالتِّي تَلْتَقِي مَعِ بَعْضِهَا بِأَنَّهَا تُصَنُّوْ بِالْيَدِ دُونَ تَدْخُلِ لِلآلَاتِ فِيهَا، عَدَا اسْتِخْدَامِ بَعْضِ الْأَدَوَاتِ الْبَسِيطَةِ لِإِنْجَازِهَا.

وَمِنْ مَدُنٍ لَا يَتَذَكَّرُ أَعْمَالًا وَحَرْفًا يَدَوِيَّةً مِثْلَ (النَّدَافَةِ، الْجَرَاحَةِ، الْحَيَاكَةِ، الْحَدَادَةِ، صِنَاعَةِ الْحُلِيِّ الذَّهَبِيَّةِ، الْإِسْكَافِيِّ، النَّجَارَةِ وَخِيَاطَةِ الْأَلْبَسَةِ)، وَحَرْفٍ أُخَرٍ قَدْ لَا تَجِدُهَا إِلَّا فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ حَيْثُ تَشْتَهَرُ بِهَا لَوْحَدُهَا وَتَتَمَيَّزُ بِهَا، بَعْضُهَا أَنْدَثَرُ وَآخَرُ يَلْفُظُ أَنْفَاسَهُ، بِفَعْلِ الزَّمَنِ وَالتَّطَوُّرِ وَاسْتِخْدَامِ الْآلَاتِ وَالْمَصَانِعِ سَوِّقِ الْعَمَلِ.. إِلَّا أَنَّ الْعَمَلَ الْيَدَوِيَّ تَبَقَّى لَهُ نَكْهَتُهُ الْخَاصَّةُ وَالْجَمِيلَةُ، خُصُوصًا إِذَا تَمَّ بِإِتْقَانٍ عَالٍ وَحَرْفِيَّةٍ كَبِيرَةٍ، وَإِلَى الْحَدِّ الَّذِي صَرْنَا فِيهِ نَحْفَظُ بِمَنْتَجَاتٍ يَدَوِيَّةٍ قَدِيمَةٍ: كَوْنَهَا أَصْبَحَتْ نَفَائِسَ قِيَمَةٍ لَا تَتَكَرَّرُ، أَوْ لَا يُمْكِنُ أَنْ تَحْصَلَ عَلَيْهَا فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ.

يَأْخُذْكُمْ هَذَا التَّقْرِيرُ (الْفُوتُوغْرَافِي)، إِلَى بَعْضِ مَدُنِ هَذِهِ الْجَرَفِ، لِنَتَحَلَّقَ جَمِيعَنَا حَوْلَهَا وَنَطْبِعَ فِي ذَاكِرَتِنَا آخِرَ مَا تَبَقَّى مِنْهَا

التشيّع في شمال أفريقيا..

تونس، أنموذجا (٢-٢)

متابعة وتحرير / سامي جواد كاظم

التشيّع دخل تونس
تحديداً في سنة ١٤٥
للهجرة مع بعثة دينية
أرسلها الإمام جعفر
الصادق (عليه السلام)



تونس بلد الشيخ التيجاني السماوي الذي اشتهر بكتابه ثم اهتمت وفتح الطريق للاطلاع والمناقشة على بقية المذاهب لا سيما المذهب الجعفري ، وبعد التغييرات التي طالت دول شمال افريقيا تحت مسمى (الربيع العربي) اصبحت هنالك شبه فسحة من الحرية ليعبّر المواطن العربي عن رأيه ويحق له الاطلاع على ثقافة الآخرين ، ومن بين هؤلاء الذين اكتسبوا ثقافة ودرجة علمية مرموقة هو الشيخ احمد سلمان من تونس الخضراء واسس مكتبة ومركزا يعنى بالابحاث والدراسات الخاصة عن اهل البيت عليهم السلام وكانت هذه الخطوة قد لفتت انتباه الاعلام في تونس ولكي يطلع المواطن التونسي على هذا المركز وماهية الابحاث قام الاستاذ برهان بسيس باجراء حوار صريح جدا وعرض كل الاشكالات والمخاوف التي يتذرع بها الطرف الاخر على الشيعة وكانت اجوبة الشيخ سلمان اجوبة رصينة وعقلانية تغلق باب التحجج بالباطل لذا ارتأت مجلة الاحرار نقل هذا اللقاء لما فيه فائدة من معلومات غزيرة واسلوب جميل بالخطاب والاطلاع على ما يجري في العالم العربي.



الدولة الفاطمية لم تدخل بحروب بل دخلت باقتناع شخص واحد جاء من المشرق وجد ارضية مُهيأة فبايعته قبيلة كُتامة ثم تبعتهما بقية القبائل

الصنهاجيون الذي يصفون ارث الدولة الفاطمية نفس الشيء مثلما صفت الدولة الفاطمية ارث من سبقها من السُّنة..

الشيخ احمد سلمان/ من الذي قال ان الفاطميين صفوا من بعدهم اذا نرجع للمصادر التاريخية كل منطقة دخلها الفاطميون اعطوا اماناً لأهلها، فالمسألة تحتاج دليلاً بل حتى الاغالبية الذين كانوا يحكمون المصادر التاريخية نقلت ان عبدالله المهدي اعطاهم اماناً، بالعكس الدولة الفاطمية لم تدخل بحروب بل دخلت باقتناع شخص واحد جاء من المشرق وجد ارضية مُهيأة فبايعته قبيلة كُتامة ثم تبعتها بقية القبائل واستولى على الأمر، هل جاءت الدولة الفاطمية بجيوش جراحة من المشرق وقتلت المنطقة وجعلتهم شيعة، نعم فيما بعد خصومهم اشاعوا انهم فرضوا التشيع على الناس وقتلوا وفعلوا رغم ان التشيع اقدم من الدولة الفاطمية بكثير، التشيع دخل تونس تحديداً في سنة ١٤٥ للهجرة مع بعثة دينية ارسلها الامام جعفر بن محمد الصادق (عليها السلام) من ذلك الوقت واستشرى التشيع بالمنطقة بحيث يذكر بعض المؤرخين ان كل افريقيا اصبحت شيعة في ذلك الوقت

* وكأن عقبة بن نافع كان مُطالباً في ذاك السياق التاريخي ان يكون منضبطاً للمواثيق الدولية لحقوق الانسان في الحروب، لماذا لا تقولون أي شيء عن المجازر الفاطمية التي ارتكبت في البلد ايضاً؟

- أولاً نحن لم نُطالب عقبة بتطبيق الاعلان العالمي لحقوق الانسان نحن طالبنه بتطبيق احكام الدين التي هي محل إجماع عندي وعند من يخالفني... نأتي الآن الى الدولة الفاطمية، الدولة الفاطمية طبعاً الكتب التي تنقل وطبعاً انا لا أنزه هذه الدولة كي اكون واضحاً هي دولة مثل كل الدول لها ايجابيات ولها سلبيات.. لكن عندما نتحدث عن مذابح من الذي نقل هذه المذابح؟ نقلها خصومها، هل منهج البحث التاريخي الاكاديمي يقبل شهادة الخصم في حق خصمه؟ لا، بخلاف النصوص التي نُقلت عن عقبة نقلها من يرى عقبة شخصية تاريخية ذات قيمة كبيرة ومن يرى عقبة بطلا ويفتخر بها فتُصبح هذه الشهادة لها قيمة والشهادة الثانية ليس لها قيمة، الآن انا سأسألك السؤال وماذا تقول في مجازر المعز بن باديس في حق الشيعة الذين كانوا اكثرية في المنطقة؟

جواب المذيع/ قصة تصفية حسابات سُلطة،

قبل دخول الفاطميين، بالعكس ان الفاطميين ليسوا الا مرحلة من مراحل التشيع في تونس، ربط التشيع بالفاطميين محاولة لجعل التشيع هي موجة مشرقية جاءت الى بلاد المغرب العربي ككل وإلا التشيع اقدم بكثير من الفاطميين.

❖ لماذا اذن لفظه الجسم الاجتماعي في المغرب العربي، لماذا كان فاصلاً فقط تاريخياً، وانت حتى في قصة المالكية تتهم ان مسألة مالكية تونس كانت قراراً سياسياً من المعز وليست جذراً ثقافياً أصيلاً هي مجرد قرار سياسي، واذا كانت قراراً سياسياً لماذا تجذرت بهذا الاستمرار وهذا الثبات في البنية الثقافية والفكرية والمذهبية بل والروحانية التونسية؟

- اولاً اجتماعياً لم يُرفض التشيع، التشيع رُفض سياسياً واستتبع هذا القرار السياسي مجازر بشعة جداً وانا اتعجب من النخب والاكاديميين التونسيين كيف يتحدثون عن محاكم التفتيش التي كانت في اوربا في العصور الوسطى العصور المظلمة ولم ار ولا واحدا منهم اشار الى محاكم التفتيش التي اقيمت في تونس في القرن الخامس للهجرة اقيمت مذابح كبيرة جداً ومحاكم تفتيش قادها بعض الفقهاء وبعض العلماء واييد آلاف الشيعة والأهم من هذا ان كتب التاريخ تفتخر بهذه الإبادات، يعني مثلاً لو تقرأ كتاب (محرز بن خلف) (سيدي محرز) كان من قادة الابداء ضد الشيعة في تونس والى وقت قريب كان مكتوباً في قرب ضريح محرز بن خلف يُلقب بـ (قاهر الشيعة) كان هو يشهد او يقضي ويشهد ويُعدم بل من الصور العجيبة التي نُقلت في الإبادات الشيعة في تونس والقاضي عياض ينقل هذه الصورة انهم كانوا يقتلون بالشبهة، كانوا يأخذون الشخص ويذهبون به الى القاضي فيمر بهم احد في الشارع.. ماذا تفعلون؟ قالوا نحن نشك هذا سني او شيعي؟ قال: اقتلوه ان كان شيعياً أفلحتم وان كان سنياً عرّجتم بروحه الى الجنة، يعني كانت إبادات عجيبة جداً، لم تكن هناك قضية اجتماعياً رُفضت المسألة، بل قرار سياسي والى الان الابدات السياسية لها ان تُغيّر ديموغرافية المنطقة ككل وهذا الذي حصل في تونس.

❖ المسألة المربكة في نهاية الامر ونحن نناقش امراً الان في سنة جديدة ٢٠٢٠ يعني هل هذا التوقيت يستطيع ان يستوعب إعادة التفكير في مثل هذه الخلافات، يعني انت الان تقول لي بعض التونسيين حتى بعض رموزكم يعني مثلاً محرز بن خلف ويرد عليك آخر انظر لمحرز بن خلف مارس ذلك في القرن التاسع عشر في انسانية لا زالت متخلفة عن مسار العصر لحقوق الانسان.. بينما في ايران حصل مثل هذا الامر في بداية الثورة؟

- قلت لك انا أجزم كل من يفعل هذا الامر بغض النظر عن انتائه، هذه قضية فوق الدين هذه انسانية بالدرجة الاولى، لكن انظر الولايات المتحدة الامريكية عندما يكون المجتمع حي ومجتمع ينبض بالحياة، كريستوف كولمبوس الى وقت قريب كان رمزا امريكياً كبيراً، اعيدت قراءة سيرة هذا الرجل قُدمت ادانات لهذا الرجل انه ارتكب إبادات في حق السكان الاصليين في الولايات المتحدة صُنّف انه مجرم حرب، كانت له تماثيل في اكثر من ولاية ازيلت ما المانع؟ ما المانع ان تُعاد قراءة التاريخ بين الفينة والاخرى؟ وهذا هو سبب تخلفنا كعرب عموماً، نحن جُبلنا على الجمود وجُبلنا على البقاء في مكاننا، هذه هي مشكلتنا، ما المانع ان تُقدم قراءة جديدة حتى في الوجدان، شخصيات كثيرة واقعها شيء ومُتخيلها شيء آخر..

❖ هذا نسيج اجتماعي له مهمة وظيفية وحدة مجتمع كيف نعود الى هذا الماضي تجلب منه قراءة تاريخية بعقلية القرن الواحد والعشرين كي نُعين محرز بن خلف مجرماً وعقبة بن نافع مجرم حرب ايضاً.. يعني ألا تكون فتنة؟

- وحدة المجتمع لا تُبنى على الوحدة المذهبية هذا خطأ، وحدة المجتمع تُبنى على ترسيخ اسس التعايش السلمي المشترك، تُبنى على ترسيخ اواصر الدولة المدنية التي تنظر للجميع على انهم سواسية.

❖ هذا قلناه ولكن اسمح لي شيخ.. أهم الاحترازاات وهذه النقطة الاخيرة التي اريد ان اطرحها معك قصة هذا التشيع

امريكياً أو لا؟ طُرِحَت هذه القضية وناقشوها وحُسمت أنه اذا كان ارتباطاً روحياً دينياً فلا بأس في ذلك وأُعتبر الكاثوليكي مواطناً امريكياً وهذا قبل ٢٥٠ سنة، لا زلنا اليوم نحُنُّ نحاول بل نخاف من طرح هذه القضية المحسومة، أين نحن من هذا العالم المتقدم صار بيننا وبينهم سنوات ضوئية.

*** لكن العالم الآن يرى توسعا يعني الدور الايراني السياسي مداخله للتوسع ولخلق مجال حيوي سياسي هو المدخل المذهبي؟**

- نعم، فليُجرّم هذا التوظيف، اذا الدولة ترى ان هذا الأمر خطر فليُجرّم توظيف هذا المذهب في الجانب السياسي، وإلا هل يقبل مسلم ان يُجرّم الإسلام في اوربا لأنه وُظِفَ في مشروع سياسي، لابد من التفكيك بين الأمرين.

*** كلمتك الأخيرة ستكون كلمة حُرّة، تُخاطب الآن التونسيين وانتَ تونسي وقد يتساءل الجميع هذا التونسي ولكنه مشرقية.. ماذا تقول للجمهور؟**

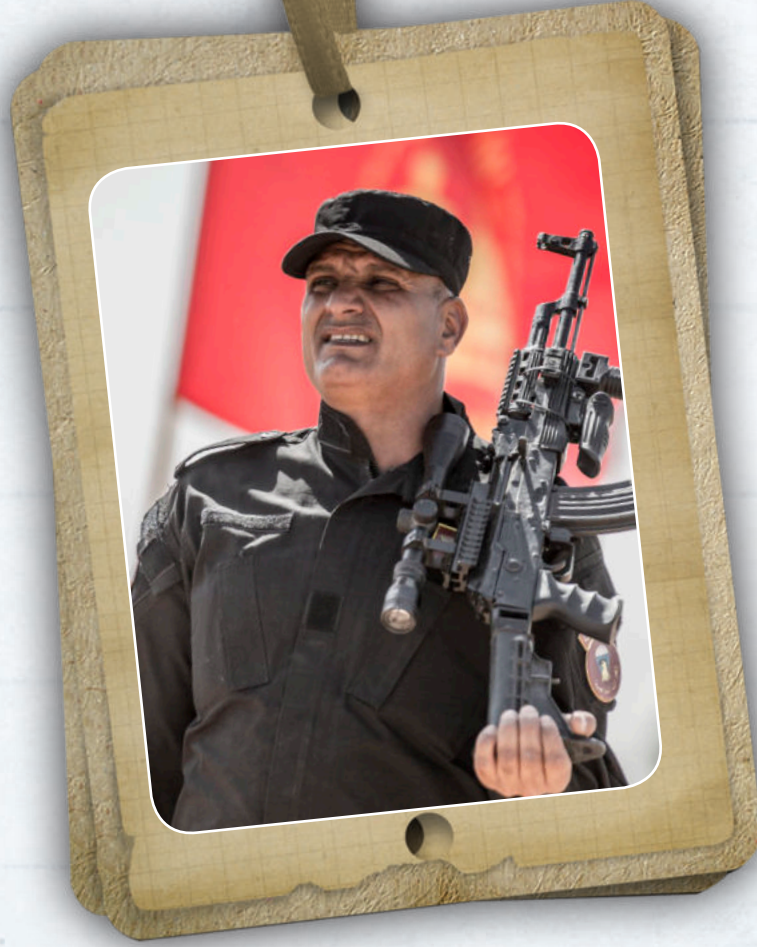
- لابد ان يعلم كل تونسي ان التشيع اصيلاً في هذه البلاد، دخل الى هذه البلاد مع دخول الاسلام بل هو المذهب الذي قبله اهل هذه البلاد وبقِيَ فيها قروناً لولا المتغيرات السياسية وكما يقول ابنُ ابي ضياف عندما يتحدث عن اهل افريقيا يقول: انهم جُبلوا على محبة اهل البيت عليهم السلام حتى ان نساء هم عند الولادة ينادون يا محمد يا علي، فالتشيع حاضراً بقوة، نعم، السياسة وخطط الاوراق السياسية هي التي ولدت حواجز حقيقية بين الانسان العادي وبين التشيع.. اصبحت هذه الحساسية موجودة وإلا التشيع لا يختلف عن أي مذهب اسلامي آخر..

وارتباطه كمشروع سياسي، يعني الخوف الآن بكل وضوح ان كل ما أثّرت قصة التشيع في تونس تحديداً يُثار قصة التوسع الايراني، بالأساس هي قصة ارتبطت بالمعطى السياسي بدور ايراني ما خاصة هذه الايام يتصاعد الحديث حوله في تونس، وأنا اعتقد ان هذه الحلقة لن تنجو من مثل هذه القراءات المؤامراتية.. يعني كيف تجيب عن هذه المسألة؟

- لابد من الفصل بين امرين: عندما نتحدث عن القضية من جانب ديني، الدستور ضمن للمواطن التونسي حرية المعتقد وضمن له حرية ممارسة الشعائر الدينية وحرية الضمير اذاً عندما يكون عندنا مواطن تونسي شيعي له الحق مثل أي مواطن اخر في ممارسة الشعائر الدينية، نعم، الآن الدولة تخاف من الارتباط بدولة اجنبية لها الحق ان تجرم ذلك لكن ان تجرم نفس المذهب، هل تقبل انت الان ان يأتي الاوربيون لأجل ما ذاقوه من الحركات السلفية الجهادية والتفجيرات التي حصلت ان تجرم الاسلام، لا، هذا توظيف للإسلام في مشروع سياسي اراهبي، نفس الشيء التشيع شيء وتوظيفه شيء آخر، فليُسمح بالتشيع كمذهب نقي بعيد عن أي ارتباط وليُجرّم الارتباط، انا مع تجريم أي ارتباط اذا كان هذا القانون يُنافي قوانين الدولة، نفس المراجع العظام كفتاوى شرعية يُفتون باحترام انظمة أي دولة..

*** يُطرح عليكم مثلما طُرِحَ على كل الشيعة مثلاً في لبنان..، قصة الارتباط لماذا يُطرح على الشيعة بالذات لأن في جوهر العقيدة في جوهر المذهب هناك الارتباط بالامام وفي غيبة الامام ارتباط بالمرجع.. يعني مثلاً شيعة تونسيون مرتبطون بالحوزة في قم، يبدأ الارتباط بهكذا جدلية؟**

- ولماذا ليس في النجف؟ أولاً هذه المسألة ارجع الى اننا نعيش بعقلية القرون الوسطى، في الولايات المتحدة الامريكية عند بداية تأسيس هذا البلد طُرِحَ هذا النزاع هل يمكن للمواطن الكاثوليكي المرتبط بالفاتيكان الموجود في اوربا ان يكون مواطناً



الى روح الشهيد (فارس عبد الزهرة كاظم نجم الحجامي)

فارس فوج حبيب بن مظاهر الأسدي (رضوان الله عليه)

حيدر عاشور

ما كان يحلمُ بفرصةٍ ثمينة مثل هذه، أنه مسجى وسط الضريح ملفوفاً برائحة الإمام الحسين (عليه السلام)، والسادة والشيوخ وجمع غفير من المؤمنين يصلّون عليه ويبكون شبابه وشهامته وبطولاته. وها هي الفرصة قد حانت لك يا «فارس» وقدّمتها بأعلى مراتبها لتسجل عند الله شهيداً.. لقد حزنّت عليك كربلاء، وامتألت بالجزع، وامتزجت بالدموع. فذاك هو السر العظيم اذن : كل الحسينيين يذهبون الى الله مخرجين بدمائهم، كأولياء الله والصالحين. والشهادة في سبيل العقيدة والمذهب هي الجزء الظاهر من يوم عاشوراء بكل معانيه وأبعاده، والشهيد نور الله الحي وما أبهاه من نور.

كان «فارس» رجلاً يعشق كربلاء الحسين (عليه السلام).. فكربلاء كانت معناه وجوهه وحرته، وقد نهل منها وتعلم: أن كربلاء ثورة ورسالة. وعرف أن الافاعي والمستكئين هما دمي خائنة تخرج من الكتب والاساطير كائنات لا تجيد التلفظ بجملته سليمة، توجهها قوى الدمار وتمائيل وموميئات وخونة. فكان كل همه ان يكون أحد الابطال الذين يشار اليهم في خدمة كربلاء وحماتها من الذين يتربصون على مدى التاريخ، فهم يتجددون ويتناسلون في احقادهم وأطماهم.. وحلمه الابدي ان يكون شهيدا للمذهب والعقيدة وهي اسمى شهادة وتضحية. وحين جاء اليوم الذي ارتفع فيه صوت الجهاد ضد دمي أمريكا وإسرائيل وأصنام العرب والمتعربين (داعش) المنحرفة تكفيريا وإرهابيا..

كان «فارسا» أول فارس في طليعة لواء علي الاكبر (عليه السلام) القتالي، وأمره لفوج حبيب بن مظاهر الاسدي (رض) وهناك في عمق أغوار المعركة وهيجاناتها المرعبة والكابوسية، حيث شرارات حمر وبيض تقدح في تواتر فوق رأسه وعلى جدار سواتر المواجهة، وفي صولات ساحة الوغى، يحس بأنه الرجل الحشدي الوحيد من اللواء وعليه تترتب شرعية الصمود والصبر حتى تحقيق النصر وتحرير الاهالي من عصابات لا تعرف الرأفة والرحمة. وبدأ يقاتل ويتحرك من مكان لآخر بقوة بروح الشباب. بهذه التنقلات الخفيفة اعطى لشباب اللواء درسا في عظمة المواجهة الصلدة وهو يسبح بعرق جسده وسط كابوس الرصاص كالموت نفسه. وتطهرت وتحررت العديد من

الاراضي العراقية المغتصبة ليسكن أهلها بهدوء وسلام بظل ابطال لا يقهرون. وحين حمت المواجهة وتقدم -اللواء- ليظهر بقايا الجرذان الداعشي المصّرين على الموت المخزي «بيجي» احدى اقضية محافظة صلاح الدين.. كان «فارس» يدور في نطاق الموت وهو اصفر الوجه من دائمية صيامه، زائغ النظرات، وفي رأسه طنين الشهادة يرافقه في كل خطوة كأنه يفر من الحياة الزائلة، او يكتب وصيته في كل ساتر للصد او يريد ان يفهم المجاهدين: ان الوطن غال والأرض لا تعوض والمقدسات رموز الحقيقة التي جمعت العدل والدين والمساواة والإنسانية، فأصحابها آيات من الله. فعلى الانسان ان يحدو حذوهم ليكون سعيدا في الدارين. وفي اخر هجوم تطهيري في قاطع بيجي، قال لأخوته المجاهدين بروح الحماسة الكربلائية الحسينية:

- الوطن متسامح مع الجميع الا الذين يتمرّدون ضده ويتكالبون عليه فارضه الطاهرة لا تقبلهم. لذا -الحسين الخالد- باق وأعداؤه في مزابل التاريخ ملعونون كلما ذكروا. يا اخوتي، كونوا بارعين في تصفية الاجساد النتنة القادمة بعشوائية الفكر والمنهج. وتيقنوا أنهم تكفيريون مرتزقة لقوى ما زالت تنهش في الجسد العراقي. فهؤلاء (الدواعش) ما هم الا صنعة النواصب واليهود، جهزهم بالحد والضعينة لكل ما هو مرتبط بولاية شعاع الفكر الشيعي - علي أمير المؤمنين - وسفينة الحسين (عليهما السلام) الذي انطلقت من دمه الطاهر ودماء أولاده وأصحابه، لتكون مرساها دولة حسينية قادمة لا محالة.

أثبت «فارس» إنه بطلٌ تسامق مع نفسه كأموج الضياء العالية، وسال حتى لامس حقيقة ان لا شيء يجعله من العظماء غير ألم عظيم. إنه واسع الخبرة، وقائد عسكري محنك، كالكتاب المفتوح، تعشقه من عنوانه ما ان تشرع في تصفحه حتى يجذبك الى أغواره، ويشدك الى أفعاله، ويروّعك بكل علاقاته الإنسانية. ويرغمك على ان تعرف حبيبه في الحياة (الحسين وكربلاء) وكيف اسس لخدمتهما وخدمة خدامهما؟! وبذات الوقت تنظر اليه نظرة قائد لا يتهاون مع عدوه وواجهه الوطني والديني. لكن سريان القدر يمكن ان يحدث تدريجيا، وقد يغدو ضربا من المحال، ففي صباح يوم الجمعة المصادف ٣ / ٧ / ٢٠١٥ تم تطهير قضاء بيجي من جرذان المجاري الناصبية. وتمت بذلك رسالته الجهادية وهو سعيد مبتهج متمتع بإرادة قوية، متسلح بالعقيدة المطلقة والولاء الحقيقي، وتقع في اعماقه الكثير من الانسانية والشهامة، لمسها كل من حوله. لكن اللحظات السعيدة ونشوة الانتصار بذلك الصباح التموزي لم تكتمل الا بالقربان والصعود الى الله شهيدا مضرجا بالدماء بعد ان فاجأته قذيفة هاون غادرة مزقت جسده الى اشلاء لكن بقي وجهه فرحا بالانتصار، كأنه رأى ما لا يراه الا الشهيد الذي يختاره الله ليضعه بمصاف أحبابه الشهداء..

رحمك الله أيها القائد الشهيد (فارس عبد الزهرة كاظم نجم الحجامي) عشت فارسا واستشهدت فارسا فهنئا لك اللجنة.

من أقوال أهل البيت عليه السلام

الحرص على الكسب الحلال

إعداد: ليث النصراني

- من الأمور الأساسية في حُسن تدبير المعيشة هو الكسب الحلال، والدَّخْل الحلال. والدَّخْل عبارة عن الإيراد الصافي أو الربح أو الأجر الذي يحصل عليه الفرد الواحد لقاء وظيفته أو إنتاجه أو تجارته. وقد حُدِّدت مصادر الدخل في حديث مروي عن الإمام علي (عليه السلام) في خمسة محاور، حيث قال (عليه السلام): «مَعَايِشُ الْخَلْقِ خَمْسَةٌ، الْإِمَارَةُ وَالْعِمَارَةُ وَالتَّجَارَةُ وَالْإِجَارَةُ وَالصَّدَقَاتُ». أمَّا مقدار دخل الإنسان فإنه يختلف في كلِّ زمان ومكان، فالاعتقاد الإسلامي لم يُعَيِّن معدلاً محدداً له، لكنّه أوجب أن يكون مصدره حلالاً. لذا قُسِّم الدَّخْل من حيث مصادر كسبه المختلفة إلى نوعين: دخل حلال، ودخل حرام.
- وأكدت الروايات الشريفة على ضرورة السعي في كسب لقمة العيش بطريق مشروعة، روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): العِبَادَةُ سَبْعُونَ جزءاً، أفضلها طَلَبُ الحلال. وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم) - أيضاً: طُوبَى لِمَنْ اكْتَسَبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَالاً مِنْ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ. لأنَّ طهارة المال لها تأثيرٌ كبيرٌ على نقاوة القلب واستجابة الدعاء. روي أنَّ رجلاً قال لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا رسول الله، أَحَبُّ أَنْ يُسْتَجَابَ دُعَائِي. فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): طَهَّرْ مَا كَلْتَكْ وَلَا تُدْخِلْ بَطْنَكَ الْحَرَامَ. آثار الكسب الحلال: للمال الحلال آثار وبركات كثيرة ينعم بها الإنسان، ذُكِرَتْ في الروايات الواردة عن أهل البيت (عليهم السلام)، ونشير في ما يلي إلى بعضها:
- ١- ينور الله تعالى به قلب الإنسان: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مَنْ أَكَلَ الْحَلَالَ أَرْبَعِينَ يَوْماً، نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ
 - ٢- يُعِين الإنسان على عبور الصراط بيسر: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مَنْ أَكَلَ مِنْ كَدِّ يَدِهِ، مَرَّ عَلَى الصَّراطِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ.
 - ٣- ينال الإنسان به ثواب المجاهد في سبيل الله تعالى: قال الإمام موسى الكاظم (عليه السلام): مَنْ طَلَبَ هَذَا الرِّزْقَ مِنْ حِلِّهِ، لِيُعَوِّدَ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ وَعِيَالِهِ، كَانَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
 - ٤- ينال الإنسان به رحمة الله الواسعة: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مَنْ أَكَلَ مِنْ كَدِّ يَدِهِ، نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ بِالرَّحْمَةِ، ثُمَّ لَا يُعَذِّبُهُ أَبَداً.
 - ٥- ينال الإنسان به ثواب الأنبياء (عليهم السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مَنْ أَكَلَ مِنْ كَدِّهِ، يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي عِدَادِ الْأَنْبِيَاءِ، وَيَأْخُذُ ثَوَابَ الْأَنْبِيَاءِ.
 - ٦- يفتح الله تعالى للإنسان بسببه أبواب الجنة: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مَنْ أَكَلَ مِنْ كَدِّ يَدِهِ حَلَالاً، فَتَحَ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ.



مدرسة الكوفة في تفسير القرآن العظيم

برداً من الجدة لا يبلّ، وأفاضت سبيلاً من المعارف لا يفنى. وكان دور العرب والمسلمين في هذا المجال بارزاً غير خفي، وقد همهم المولى في الميادين كافة. نشأت المدارس الحضارية التي تعنى بالتراث في ظل حضارة الاسلام في الحواضر العربية في كل من: مكة المكرمة، المدينة المنورة، البصرة، الكوفة، بغداد، الموصل، النجف الأشرف، القاهرة، الشام، إشبيلية، غرناطة، القيروان وتونس. كان بعض هذه المدارس كياناً مستقلاً، وبعضها كان امتداداً للمدارس الأم. إذ كانت النشأة مختلفة في جملة من المجالات، فالأصل دون نزاع المدرستان العراقيتان، العريقتان في البصرة، تأسست في العام الخامس عشر الهجري، وفي الكوفة تأسست في العام السابع عشر الهجري، وبدأ العطاء العلمي فيهما مع التأسيس حتى البناء المتكامل. مدرسة مكة أندر عطاء، ومدرسة المدينة أكثر حيوية، ومدرسة البصرة أوسع مادة، ومدرسة الكوفة أغلى قيمة، وأعظم شهرة، فمولد الاسلام في مكة، وترعرعه في

المدينة، ونشأته الحضارية المتحفزة في كل من البصرة والكوفة. حقاً لقد كانت نصيب العراق العلمي والتأسيسي غنياً في هذه المسيرة الأكاديمية المتطورة، فبعد البصرة في إزدهارها، والكوفة في عطائها، زهت مدرسة بغداد التراثية على يد ابن قتيبة (ت: ٢٧٦ هـ)، في العصر العباسي الأول، وتأسست مدرسة النجف الأشرف على يد الشيخ الأكبر أبي جعفر الطوسي (ت: ٤٦٠ هـ) في العصر العباسي الثاني، وتبلورت مدرسة الموصل الحذباء بجهود ابنا الأثير مجتمعين لا سيما ضياء الدين (ت: ٦٣٧ هـ) في أواخر الدولة العباسية. وأعطت كل مدرسة ثمرات أوراقها في النحو وعلوم القرآن والتفسير واللغة والنقد والأدب والفقه والأصول والبلاغة والفلسفة والترجمة، والتأريخ والجغرافيا، والبيولوجيا، والكيمياء، والجبر والفلك والهندسة والطب وعلم الأصوات والايقاع الموسيقي وغيرها. (المؤتمر العلمي الثالث لكلية الفقه في النجف الاشرف / جامعة الكوفة المنعقد في ١٤ رمضان ١٤٠٨ هـ - ٣ - ٤ / ٥ / ١٩٨٨ م).

هبط القرآن الكريم في جزيرة العرب، والأمة العربية تمثل ذروة قدراتها الإبداعية في فن القول. والقرآن العظيم، وهو إنساني الرسالة، إلا أنه عربي النص، مستشرف العبارة، مشرق الديباجة بوجه من عرويته الناطقة، وتبقى هذه العربية أصلاً قوياً في دلائل إعجازه، بل الأصل الأول، وما تبقى من دلائل فروع هذا الأصل العريق. القرآن من وجه ثروة بلاغية لا تنفذ، ومعين تراثي لا ينضب، وهو كتاب هداية وإرشاد وتشريع من وجه آخر. هذا التقييم الطبيعي للقرآن مختص به، لا يشاركه في أبعاده أي كتاب إلهي أو بشري. إذن: إجتمع في القرآن أصل من عربيته الفصحى، وقيمتان: بلاغية وتشريعية متميزتان، ذلك ما دعا علماء العرب، وجهابذة المسلمين، وفحول المستشرقين، وجملة من الأوربيين، أن ينهلوا من روافده حيناً، وأن يحدبوا على فهمه الحقيقي بعض الأحيان، وقد نتج عن هذا المنطلق الأثير إمتداد يد الباحثين الأئمة للقرآن، فعالجت شتى علومه، وأستخرجت جملة من كنوز أسرارها، فأضفت على البحث الموضوعي

شيء جميل أن تهتم المرأة بحجابها الظاهري، من حيث الشكل واللون والترتيب، ولكن الأهم من هذا كله، أن تراعي الشروط الموضوعية له، من قبل الشريعة المقدسة، ومن أبرز ما جاء فيها هو

١- أن يكون لباس المرأة ساتراً لجميع البدن ما عدى الوجه والكفين.

٢- أن لا يكون شفافاً يحكي ما تحته.

٣- أن لا يكون ضيقاً ومبرزاً لمفاتنها.

المرأة عفتها!

إيمان صائب

كما أنّ هذه الشروط مطلقة، من حيث الزمان والمكان.... يعني على المرأة الالتزام بحجابها أمام الرجل الأجنبي، في كل زمان ومكان، ولكن ما نراه اليوم في ملابس بعض النساء، عكس ما ذكرناه تماماً، مع أنّه يحمل عنوان (أزياء المحجبات) كالتنورات الضيقة اللاصقة بالجسم، والأحزمة التي تلتف حول الفستان لتجعل خصر المرأة نحيفاً رشيقيّاً، أما غطاء الرأس الذي يفترض به أن يغطي الشعر، ولا يظهر إلا قرص الوجه أصبح يلف على الرأس والرقبة، بأشكال مختلفة مع ما به من زخارف وألوان جذابة، طبعاً هذا الكلام إذا لم يبد الغطاء شيئاً من خصلات الشعر، أو يبرز منطقة العنق كما في بعض الموديلات الحديثة، التي جعلت من هذا الغطاء ضرباً من ضروب الفتنة للرجال، وكأنّ وجوده كعدمه، على رغم اعلانات دور الأزياء العالمية، والمحلات التجارية، بأنه يزيد من جمال المرأة وأناقتها، وقد يكون ارتداء هكذا ملابس عن تقليد لا عن قناعة، ومثال ذلك اشترت هذا الموديل، لأنّ صديقتي ترتديه ثم تراني فلانة فتشتري مثله، وهكذا حتّى يشتهر بين النساء، لمدة ثم يأتي موديل آخر ليحل محله وهذا الآخر يكون مصيره، كالأول في خانة الملابس التي لا تستخدم، مع أنّه غالي الثمن حين شرائه، بخلاف الملابس المحتشمة، وعلى رأسها العباءة التي تبقى محافظة على رونقها إلى وقت أطول، وأيضاً من سماتها جعل المرأة ذات هبة ووقار، حتّى أنّ الرجل غير الملتزم، عندما يريد الاقتران بفتاة أحلامه، يفضل المحجبة على غيرها، لأن حجابها يعني عففتها النفسية، وطهارتها الشخصية، المتأطرة بثياب شرعية، تحجب مفاتنها عن أعين الرجال، لينظروا إليها بعين الاحترام والتقدير، بدلاً من نظرة الاغراء والتحقير التي غالباً ما ترافق، حجاب الموضة!.

بعد ان شكّلت الدروس الخصوصية ثقلًا على كاهل الأسرة... هل يتفوّق التدريس الإلكتروني على المدرّس الخصوصي...؟

كثرت في الآونة الأخيرة اعلانات ضوئية وورقية وإلكترونية وأخرى جدارية تعلن عن إقامة دورات تدريس خصوصي؛ فأصبحت ظاهرة ملفتة للنظر رغم أن وزارة التربية وسبق أن أكدت على أهمية إعداد آلية فاعلة للحد من انتشار ظاهرة التدريس الخصوصي، مبينة أن هذه الظاهرة لها آثار سلبية على المستوى العلمي للطلبة. وحسب المكتب الاعلامي للوزارة، إنها وجهت المشرفين الاختصاصيين والتربويين وإدارات المدارس والمدرسين والمعلمين، على ضرورة متابعة وبث الوعي الديني والتربوي والثقافي، من أجل الحد من هذه الظاهرة التي بدأت تتفاقم سنة تلو أخرى، ولكن الامر تطور لتظهر ظاهرة التدريس الإلكتروني الذي بدأ ينافس التدريس الخصوصي في الوقت الحاضر. 66



تلك التي تظهر في مقاطع الفيديو، هي الحل الأمثل لحل مشكلة اخفاق مدرّس المادة في إيصال مادة المنهاج لطلّبه.

دعوات لرقمنة المناهج وإقرار التعليم الإلكتروني

وأشار «العقابي» الى أهمية تحقيق الحلم بتعليم أكثر جودة وعطاء وإنتاجاً للكفاءات والأطر، بتطوير مناهجه التعليمية ورقمنتها بما يوفر للمتعلم بمختلف الأسلاك والتخصصات، وباستعمال مختلف التقنيات المعلوماتية، خاصة أمام الواقع الدولي المؤثر في المجال، لأن من يتخلف عن ركب الرقمنة، قد يتيه عن سكة الوصول لمستقبل تعليمي آمن. مشيراً الى أن الوصول الى اقرار (التعليم الذكي) يركز على تطوير العلم على خطى وتجربة الدول المتقدمة في التعليم، التي تحرص على تزويد كل المدارس بشبكات لاسلكية يستطيع من خلالها التلميذ الاشتغال على

وحيث طرحنا سؤالنا حول التدريس الخصوصي والإلكتروني لبعض المهتمين بهذا الموضوع..

يقول الاستاذ (عبد الرضا العقابي) صحفي عراقي: إن التعليم الإلكتروني أو التدريس وسيلة جديدة لحل مشكلة المدرّس الخصوصي، فقد حقّق التواصل المستمر بين المعلم والطالب. ويضيف أن مدرسة ابنتي ترسل نماذج أسئلة عبر مواقع التواصل، وافتتحت مجموعات الكترونية لمتابعة وتدريس طلابها، طبعاً هذا الأمر يختلف من معلم إلى آخر بحسب مقدار اهتمامه وجدديته في التدريس. لكن هذه الطريقة المتبعة في الدراسة لغير مدرّس المرحلة نفسها بنظر «العقابي» ليست أكثر من مجرد وسيلة لتوفير المبالغ التي من الممكن أن تنفق للمدرّس الخصوصي. منوها الى أن شرح المناهج ومواضيعها، خاصة



الاستاذ بهاء حسين
الحسناوي



الاستاذ عبد الرضا العقابي

بكسبة زر من دون الحاجة للبحث عن مدرس لقاء أجر مالي.
التدريس الإلكتروني يعيق أحيانا مدرس المادة
وترى (منى عبد الامير السعدي) (٤٠ عاماً)، مُدرسة، أن التدريس الإلكتروني بصورة عامة يُخرج الطالب عن سيطرة المعلم أو مدرس المادة في الصف، لأن طريقة الطالب في الفهم أو وجهة النظر تتغير، وهو الأمر الذي لا يبدو أن الأجهزة التكنولوجية أو الفضاء الإلكتروني قادر عليه. وتؤكد السعدي، ان التدريس الإلكتروني، يعيق ويحد من تحكمها كمدرسة مادة، فغالبا ما ترى الطلبة يتجولون بين مواقع ليست لها علاقة بالمادة الدراسية التي تطرحها هي خلال الدرس أو الفصل، وتقول إنهم صغار السن ويصعب التحكم بأفكارهم واستعانتهم بالأنترنت ومواقع التواصل وما تنشره من فيديوهات يزيد الأمر صعوبة. منوهة الى انه يجب على الطلبة التعامل مع التعلم الإلكتروني باعتباره وسيلة للاطلاع وتأكيد المعرفة، لا الاعتماد عليها كليا، لأنه قد تحتوي هذه مقاطع الفيديو التعليمية على أخطاء ومغالطات، وهنا عليهم البحث عن لديه خبرة وتخصص ليؤكد مصداقية ما يعرض من شروحات لهذه المواد، لأن أي شخص يستطيع بسهولة تصوير ونشر هذه الفيديوهات من دون رقابة علمية، وإن وجدت هذه الرقابة فهي مبادرات فردية. وتشير السعدي، إلى أن التعليم الإلكتروني عبر مقاطع الفيديوهات المنشورة من دون استشارة أو توصية من مدرس الطالب قد يحقق نتائج سلبية في فهم المادة.

أجهزة متنوعة، لإتاحة الفرصة للجميع للتعلم وقتما وأينما وكيفما شاءوا، ما يبقى حلم قد لا يتحقق ببلدنا في قادم العقود. فيما قال (بهاء حسين الحسناوي) مهندس ديكور: ان معظم الطلبة من هذا الجيل يأخذون الدروس الخصوصية وهم ينقسمون بذلك الى قسمين فإما ان يكونوا ممن يقضي الفصل الدراسي بأكمله دون تركيز في المحاضرات اليومية والتي يبذل فيها مدرس المادة جهدا كبيرا في الشرح ولا يعتمد على نفسه في حل الواجبات التي يقررها المدرس لعلمه المسبق بوجود مثل هذه الدروس الخصوصية.. أما القسم الاخر فهم الذين حاولوا فهم المادة من الدرس والتفاعل معه، ولكن بلا فائدة فهو غير قادر على ايصال المعلومة وفي بعض الأحيان هو متقاعس عن ذلك مما يجعلهم يلجأون الى المدرس الخصوصي. وعن تجربتي الخاصة في هذا المضمار ان ابنتي تعاني من فهم بعض الدروس وخاصة درس الانكليزي بسهولة، رفضت لان وضعنا المعيشي لا يسمح لنا بتوفير مدرس خصوصي لها. ومع ضيق حاجة ابنتي لفهم شروحات المادة الدراسية لجأت في النهاية إلى الاعتماد على مقاطع الفيديو التي ينشرها أكاديميون وأساتذة في المواقع الالكترونية والتواصل الاجتماعي ممن يقدمون دروسا ومحاضرات مجانية. وقد نجحت في فهم بعض الأمور، ولكنها كانت تعاني من التشتت في بعض الموضوعات المطروحة. منوها الى ان ابنتي ليست الوحيدة، فقد ارتفعت في الآونة الأخيرة اعداد المقبلين على التعليم الإلكتروني المجاني، إذ كانت الوسيلة الوحيدة للحصول على شروح لموضوعات يستعصي فهمها،

أم تحت أبناءها على العمل المنزلي

اتخذت أم حيلة ذكية لتشجيع ابنها البالغ من العمر ١٣ عامًا، حيث تعطيه مالا مقابل ما ينجز من أعمال، ويرى البعض أنه أسلوب رائع في تربية الطفل، بينما رفض آخرون هذا الأسلوب في معاملة الأبناء.

اذ تستخدم والدته نظام المكافآت مع طفلها، حيث يتلقى عشرة آلاف دينار كل أسبوعين في حالة قيامه بالأعمال المنزلية، والتي تشمل قائمة تنظيف الحديقة وباب المنزل وإخراج القمامة، وغسل سيارة العائلة إضافة الى قيامه بغسل السيارة وتعديل الملابس بعد غسلها، فيما شاركت امهات اتباع هذه الفكرة على إحدى الكروبات على موقع الفيسبوك، على الرغم من موافقة الكثير عليها، إلا أن الكثيرين ليسوا سعداء بها. وبينت الحالة بدأ الابن بتوفر خمسة آلاف دينار كل أسبوع وينفق بعضها حسب احتياجاته، وهو الان مستعد ان يعتمد على نفسه في اختيار ما يريده من مواد خاصة انه وفر المبلغ الكافي لاقتناء موبايل من النوع الجيد. وأبدى العديد من المشاركين آراءهم على فكرتها، بين تعليقات إيجابية وأخرى سلبية، فيما يرى عدد كبير من المتابعين على الموقع بأنها ستقدم الكثير من المال قريبا وعليها أن تتوقع من ابنها عدم القيام بهذه الأعمال مرة أخرى مجانا. وقد علّق آخر قائلًا : لا أؤمن بدفع أطفالي للمساعدة في جميع أنحاء المنزل، بينما أكد آخر عبر تعليقه : الأطفال يحصلون على مصروف جيب، لكنهم لم يقوموا بالأعمال المنزلية في تلك السن الصغيرة.



هوايات يجب أن تشجع الأسرة أبناءها عليها

أصبح أغلب الاولاد يلجؤون إلى مواقع التواصل الاجتماعي، والإنترنت ويقضون الكثير من الوقت في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، ذلك لإيجاد طريقة لإظهار هوايتهم من خلالها يقولون خبراء التنمية الذاتية إن هوايات كل الابناء جيدة ومفيدة في حالة منفعة من حولها بها وتعد من تلك الهوايات.

تعد هواية القراءة من الهوايات المميزة التي تناسبهم إلى حد كبير، وبإمكان ممارسة هذه الهواية في أي وقت من أوقات الفراغ، كما يمكنك استغلال جلوسهم على الإنترنت في تصفح المواقع الثقافية، التي تحتوي على كتب وروايات ومقالات مفيدة لأشهر الأدباء وأكثرهم علما ومعرفة؛ لتحقيق الاستفادة وشغل وقت الفراغ. اما هواية التطريز والتريكو من الهوايات التي تبذل فيها الفتيات بشكل كبير؛ نظراً لما لهن من حس إبداعي وذوق رفيع، يجعلهن يحرصن على اختيار أجمل الألوان والأشكال لصنع أشياء جذابة وفريدة من نوعها باستخدام خيط التريكو، إذا كنت من موهوبي التريكو: استغلي وقت فراغك في عمل الملابس والمفارش والأشياء المميزة، ويمكنك أيضاً تعلم طريقة عمل القطع الرائعة، باستخدام التريكو من خلال الإنترنت. قد تعتقد الفتاة أن الطبخ لا يعد من الهوايات التي يتعين عليها إتقانها، أو البحث عن المتعة في القيام بها، ولكن الأمر على عكس ذلك تماماً؛ لأن بإمكان كل فتاة أن تتخذ من الطبخ هواية رائعة في أوقات فراغها، وذلك عن طريق البحث على الإنترنت، عن وصفات لذيذة وشهية وذات مظهر مميز؛ كي تقوم بتجربة تحضيرها لعائلتها؛ مما سوف يشعرها بسعادة كبيرة، ويجعل منها ربة منزل ماهرة بمرور الوقت.

كيف تحقق صداقة حقيقية في الأسرة والمجتمع؟

يحتاج الإنسان في حياته إلى تكوين صداقات حقيقية وواقعية.. وهذا لا يعني أبداً كثرتهم، لأنه مع مرور الوقت سيتأكد أن أغلبها زائفة وقائمة على المصلحة. فكيف يمكن أن نحقق الصداقة الحقيقية ونفترق بينها وبين الزائفة. يبين المختصون في التنمية البشرية أن الصداقة هي مطلب أساسي لكل إنسان في الأسرة والمجتمع، لأن من أهم الاحتياجات الأساسية التي تصل بهم إلى التوازن النفسي والعاطفي هي الاحتياج الاجتماعي والذي يتولد من الاحتكاك بالمجتمع. موضحين إن معايير الصداقة الحققة هي محبة الخير والرحمة والتعاطف وقت الشدة، وعكس ذلك هي صداقات زائفة قائمة على المصالح والمجاملات. من الجانب الأسري: فما أجمل أن يكون الوالدان أصدقاءً لأبنائهم إلى جانب الوالدية. فالصداقة الأبوية هي روحية وتحتاج إلى التعاضد والتحفيز لفعل الخير وأي عمل من شأنه أن يزيد الأجر عند الله.

ومن الجانب المهني: وفيه يحتاج المرء إلى صداقات ناجحة وملهمة لتنعكس عليه بالإيجابية والطموح العالي. أما الجانب النفسي: فيه يحتاج الشخص لصداقة حقيقية لتحتوي أسرار أخطائه وتخفف عنه الضغوط التي تقع على عاتقه من جرائها، فتزيد من شغفه لتطوير الوعي والإدراك واكتساب كل المهارات الجديدة. وأخيراً الجانب المالي: يحتاج فيه الإنسان إلى الصديق الصدوق الذي يدلّه على الطريق الصحيح لإدارة المال واستثماره والمحافظة عليه، الأمر الذي يعود بالنفع على حياته.



معاناة الأسرة مع بداية العطل المدرسية

لا شك أن الفراغ وحش خطير يمكن أن يفترس من لديهم طاقات كبيرة، لا بد من تفريغها، لذلك تعاني الكثير من الأسر مشاكل مع بداية العطل المدرسية، لتشكل هاجساً مقلقاً للأهل حول كيفية ملء الفراغ الذي يبدأ بالتسلل إلى حياة أبنائهم، خصوصاً مع وجود الوالدين خارج المنزل في معظم أوقاتهم، في ظل غياب كبير للمجالات والفضاءات التي يمكن من خلالها تنمية مهاراتهم العقلية والجسدية. لذلك تقع المسؤولية الأولى على المؤسسات التربوية التي بإمكانها مساعدة الأهل في تأمين أنشطة لأطفالهم بأسعار رمزية، كالرياضة والفنون وسواها، لاسيما تلك التي تتضمن أعمالاً تطوعية، والنوادي الرياضية والمخيمات، تسهم في جانب منها في تعزيز روح الجماعة ومشاركة الآخرين في الأعمال ومساعدتهم، وتزيد من وعي الطفل وتنمية شخصيته بشكل متوازن، وتوجيهه نحو النجاح وتقدير ذاته ومعرفة أهميته وقيّمته، الأمر الذي يؤدي إلى خلق مجتمع متطور وناجح وسليم من جوانبه كافة. ليتمكن الطفل من العودة إلى المدرسة أكثر نشاطاً واندفاعاً، فضلاً عن دور الأهل في تشجيع الطفل على القراءة مثلاً، أو غيرها من أشياء يمكن القيام بها، تمنحه فضاءً من التسلية والفائدة في الوقت ذاته.

تؤكد العديد من الأبحاث والدراسات التربوية، أهمية النشاطات الترفيهية والتعليمية للطفل، فهي تسهم بشكل كبير في بناء وتطوير شخصيته، كما تدعم إرادته وقدرته على النجاح، وتعزز الإيجابية لديه، فتحسن علاقاته مع محيطه وأصدقائه. الطفل الذي أمضى أوقاتاً طويلة على مقاعد الدراسة، مع ما عاناه من إجهاد نفسي أثناء مسيرة التحصيل الدراسي، بحاجة لشيء من الترفيه والتسلية المفيدة، ليعود مرة أخرى إلى مدرسته أكثر نشاطاً، وبذهن نظيف ومتقّد.



مرض الروماتيزم الرثوي.. ما علاقة التدخين به؟! من أعراضه ارتفاع بسيط في درجات الحرارة

إعداد/ قاسم عبد الهادي

مرض مزمن ومن اكثر الامراض التي تسبب التهابا مزمن في المفاصل, والأكثر شيوعاً بين النساء, حيث يصاب رجل واحد مقابل ثلاث نساء ومن الممكن ان يصيب الناس في كل الاعمار, وغالبا ما تحدث الاصابة به في سن يتراوح ما بين ٤٠ الى ٥٠ عاما, ولمعرفة المزيد عن هذا المرض التقينا الدكتور علي عبد الحسين الحسناوي اختصاص امراض المفاصل والروماتيزم والفقرات في مدينة الامام الحسين (عليه السلام) الطبية الذي سرد لنا هذه التفاصيل:



أسباب المرض

نتيجة النزف المعوي بسبب الاستخدام المفرط للأدوية، تضخم الطحال، إعتلال الجهاز اللمفاوي) وغيرها.

تشخيص المرض

يعتمد التشخيص بالدرجة الأساس على الفحص السريري للمريض وهناك فحوصات مخبرية تساعد على تأكيد الشخص منها (ارتفاع معدل الترسيب esr، ارتفاع بروتين الاستحثاث crp، ارتفاع عامل الروماتيزم rf) وهذه كلها فحوصات سائدة ويمكن ان تظهر في أمراض أخرى لكن هناك فحص واحد مؤكد للمريض لا يحدث في أمراض أخرى يسمى (anti .ccp).

طرائق العلاج

المبادئ الأساسية للعلاج تعتمد على فترة من الراحة مع تمارين بسيطة لمنع تحدد المفاصل إضافة لوصف العلاج المناسب كما يعتمد العلاج الدوائي للمريض على شدة المرض والوضع العام ومدى تحمله واستجابته للعلاج، وهناك بعض الادوية يمكن وصفها تعمل على معالجة إلتهاب المفصل وتسكين الالم تسمى مضادات الإلتهاب غير الستيرويدية (nsaid) والتي غالباً ما توصف لفترات متقطعة وحسب حالة المريض وهناك الستيرويد التي يمكن ان توصف للمريض اذا فشلت التي قبلها في السيطرة على اعراض المرض، وهناك مجموعة كبيرة من الادوية التي تستخدم لتغيير مسار المرض والسيطرة عليه (dmard) لكنها غالباً ما تستغرق لفترة زمنية تتراوح بين (٤ - ٦) اسابيع كي تعطي المفعول المطلوب وتحدد الجرعة تبعاً لشدة المرض وتختلف من شخص لأخر كلاً حسب حالته، ومن الممكن تغيير الجرعة لنفس المريض حسب حالته، ورأي الطبيب المعالج ومنها (مضادات الملاريا، سلازوبايرين، ميثوتركسيت، أزاياوبريم، ليفلونومايد، العلاج البايولوجي) وغيرها.

لا يوجد سبب معلوم يُعزى إليه المرض لكن هناك مجموعة عوامل يعتقد بان لها دوراً في حدوثه منها (عوامل وراثية فالمرض اكثر حدوثاً في العوائل التي فيها شخص مصاب بالمرض ترتبط بالتركيب الجيني عوامل بيئية منها الإلتهابات الفيروسية والتدخين وغيرها يعتقد بان لها دوراً مهماً في حصول المرض).

العلامات المرضية

يمتاز المرض بحدوث ألم مع تورم وتحدد في حركة المفاصل الصغيرة لليدين والقدمين والرسغين واحياناً يمتد ليصيب المفاصل الكبيرة مثل الركبة والكاحل والمرفق وقد يترافق مع اعراضه عامة كارتفاع بسيط في درجات الحرارة مع اعراض اخرى خارج المفاصل ويتطلب التشخيص استمرار الاعراض لأكثر من ستة اسابيع مستمرة وقد يحدث المرض بأعراض حادة ومفاجئة بشكل التهاب شديد مع تحدد المفاصل في الصباح يستمر لساعة او اكثر تورم فيها، هذا المرض قد يسبب حدوث تشوهات دائمية لا يمكن شفاؤها في المفاصل وخصوصاً اليدين خلال ثلاث سنوات من الاصابة به وقد يحتاج المصاب الى عملية جراحية لتبديل المفاصل الكبيرة مثل الركبة والمرفق في المستقبل، وهناك اعراض اخرى تنتج عن المرض تصيب اعضاء اخرى غير المفاصل منها (فقدان الشهية نقصان الوزن هشاشة العظام، ضمور العضلات تورمات تحت الجلد التهاب اغشية الاوعية الدموية تقرحات الجلد، جفاف العينين، التهاب منظمة العينين تقرح قرينة العين، سوائل داخل شغاف القلب التهاب شغاف القلب، اعتلال عضلة القلب، التهاب الاعصاب المحيطة مثل متلازمة النفق الرسغي، تضيق القناة الشوكية العنقية) وهناك مضاعفات أخرى مثل (اعتلال الكلى، فقر الدم

من تراث العرب

يحكى أن الأصمعي رأى يوماً صبياً صغيراً، وأراد أن يمزج معه فاقترب منه وقال له: يا بني هل تحب أن تمتلك مائة ألف درهم ولكن بشرط أن تكون أحمق! هز الصبي رأسه بشدة وأجاب: لا بالطبع لا أحب ذلك أبداً. فعاد الأصمعي يسأله من جديد: ولماذا؟ أجاب الصبي: لأنني أخاف أن يدفعني حمقي لأن أقوم بحماقة تبذر مالي وأخسره ويبقى علي الحمق وحده!

من هنا وهناك

إطلاق الحكمة في الهجاء مذهب قديم، ونهج موغل في الحرب النفسية لأنه يضاعف من وقع الهجاء على المهجوع؛ ذلك أن الحكمة سريعة الحفظ سهلة الرواية فتجري على السُن الناس وتسري في اقوالهم وتنتشر في مجالسهم وتتردد في معاملاتهم فتكون الفضيحة أضعافاً مضاعفة لأجل ذلك لا نجد هذا الضرب من الشعر، إلا نادراً إذ لا يقدر عليه إلا فحول الشعر وقرناؤهم من مرده الشياطين. ولعل أول من أبدع به هو أبو الطيب المتنبي بهجائه كافور الاخشدي حين اطلق الحكمة في هجائه فقال:

العبد ليس لحرٍّ صالح بأخ... لو أنه في ثياب الحرِّ مَوْلودُ
لا تشتر العبد إلا والعصا معه... إن العبد لأنجاس مناكيدُ
فذهب هذا البيت مثلاً وصار حكمة يرددها الناس فشاع ذكره وحفظه صغيرهم وكبيرهم.

حديث الخميس - حسان الحديثي / بتصرف

علماء

يسجلون صوت البطريق تحت الماء



تمكّن باحثون من تسجيل أصوات طائر البطريق تحت الماء لأول مرة، بعد أن كان الاعتقاد السائد سابقاً أن الأصوات الصادرة عن هذه الطيور تقتصر على الأوقات التي تتواجد فيها فوق اليابسة فقط.

ووفق الدراسة التي نشرت نتائجها في مجلة «علوم الحيوان»، فقد تم تسجيل ٢٠٣ مقاطع صوتية للبطاريق تحت الماء في غضون شهر واحد.

وتشبه الأصوات المسجلة الصيحات السريعة القصيرة، وقد سجلت جميعها عندما كانت البطاريق تغوص في الأعماق بحثاً عن الطعام، حسبما ذكر موقع مجلة «نيوزويك» الأميركية. وأشار الباحثون إلى أن إصدار الأصوات تحت الماء عند البحث على الطعام يدل على أنه سلوك مرتبط بالصياد عند البطاريق، وليس أسلوباً للتواصل كما تفعل هذه الطيور على اليابسة، وقد يكون استراتيجية لإخافة الطرائد.

مطبخ العائلة

وصفة (الرز بالقرنبيط) للرجيم

المقادير: (زيت نباتي: ملعقة كبيرة، القرنبيط: ٢ رأس (زهرة مقطعة لقطع)، ملح: نصف ملعقة صغيرة، فلفل أسود: ربع ملعقة صغيرة).
طريقة التحضير: - سخني الفرن على حرارة ٢٣٠ درجة. - بطني صينية الفرن بورق الألمنيوم وادهنيها بالزيت النباتي. - ضعي الزهرة على مراحل بمحضرة الطعام وافرميها حتى تصبح فتات صغيرة الحجم جداً بحجم حبة الأرز. - تبلي بالملح والفلفل الأسود. - ضعي الزهرة في الصينية المجهزة وأدخليها الفرن لمدة ١٠ دقائق مع التحريك من وقت لآخر حتى تتحمر وتنضج وتصبح ذهبية اللون. - قدميها ساخنة إلى جانب اللحم أو الدجاج أو الخضار المطبوخة حسب الرغبة.

حرمة

تحقير المؤمن

يروى العالم (الشيخ محمد باقر شيخ الإسلام) قائلاً: كنت دوماً وبعد الإنتهاء من صلاة الجماعة أصفح المصلين عن يميني وعن شمالي، وعندما كنت أصلي الجماعة خلف (الميرزا الشيرازي) أعلى الله مقامه، في مدينة سامراء صادف أن كان عن يميني رجل جليل من أهل العلم فصافحته، وكان عن شمالي رجل قروي فاستصغرته ولم أصفحه، ثم ندمت مباشرة عن تصرفي الخاطئ.

وقلت في نفسي لعل الشخص الذي لا شأن له في نظري يكون شخصاً مقرباً من الله وعزيزاً عنده، فالتفت إليه فوراً وصافحته بأدب واحترام فشمنت منه رائحة مسك عجيبة ليست كروائح الدنيا وابتهجت وسررت كثيراً، ومن باب الاحتياط سألته: هل معك مسك؟

قال: كلا لم يكن عندي مسك في أي وقت، فاستيقنت أنها من الروائح الروحانية والمعنوية وأنه رجل جليل القدر وروحاني، ومنذ ذلك اليوم صممت أن لا أحقر ولا أستخف بمؤمن أبداً.

صَوْرَةٌ وَتَعْلِيقٌ

«الكَمَامَة»..!!

رغم أن هناك من يقلل من أهمية الوقاية في مواجهة أي وباء مرضي، إلا أن حالة الهلع التي صنعها (فيروس كورونا) عالمياً ومحلياً، دفع أغلب العراقيين لإرتداء الأقنعة الواقية للوجه (الكمامة)، مع آخرين لم يولوا الموضوع أي أهمية، أو أنهم بالأحرى سخروا من مرتدي الكمامة وكأنها شيء معيب، إلا أن الصحيح طبعا هو إتخاذ مثل هذه الإجراءات الوقائية البسيطة قدر الإمكان لتفادي الإصابة بالأمراض، وهو ما توصي به الجهات الصحية.

ووسط الرغبة والرفض لإرتدائها.. كشف هذا الوباء البيلوجي.. وباءً نفسياً موازياً تمثل بالجشع الذي أظهره بعض أصحاب الصيدليات، عبر رفع أسعار الكمامات وصل إلى (٤٠ ضعفاً) عن سعرها الأصلي، وبينما يجب فيه أن تتوحد الجهود والقلوب لمواجهة هذا الخطر المحقق بنا، ترى أن هناك من يستغل مثل هذه الأزمات والأحداث والكوارث لإشباع رغبته في جمع المال والربح على حساب إنسانيته.

ولا نقول بأن هذه الحالة عمّت الجميع، فهناك صيدليات ومراكز صحية كثيرة في كربلاء والمحافظات، بادرت إلى تقديم الكمامة إلى المواطنين مجاناً، حتى أن شاباً من أهالي الديوانية مثلاً خاط نفسه (٦٠ كمامة) وقام بتوزيعها على المواطنين بالمجان، تعبيراً عن حرصه على سلامة الناس وحبّه لمساعدة الآخرين.



الشيخ أحمد بن أبي جامع العاملي الحارثي النجفي

ذكر الشيخ الحر في كتابه (أمل الآمل): «الشيخ أحمد بن أبي جامع العاملي: كان عالماً، فاضلاً، ورعاً، ثقةً، يروي عن الشيخ علي بن عبد العالي الكركي، وصدرت له بالفري إجازة بالرواية سنة ٩٢٨، ورأيت تلك الإجازة بخط بعض علمائنا».

فيروس (كورونا)

أعراض المرض:



الوقاية من المرض (الوقاية خيرُ من العلاج)

* الاهتمام بالوعي الصحي بين الأفراد وإتباع السلوكيات الغذائية والصحية والبيئية الصحيحة.



* استخدام المناديل الورقية عند السعال



* ارتداء الأقنعة الواقية (الكمامة)



* غسل اليدين المتكرر بالماء والصابون.



* تجنب لمس الحيوانات قدر الإمكان



* تجنب الاتصال المباشر مع المصابين

للوقاية من الأمراض البائية يجب الالتزام بالنصائح الطبية الصحيحة وترك الأوهام والأساطير والتقاليد البالية..